تــأيـيــد فلســطيني وعــربي واسع للمبادرة السوڤيتية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٧ آب ١٩٨٤ الموافق ١١ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٧٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 75/41 – 7.8.1984 – Price: 75 Shekel   המחיר 75 שקל

• اللجنة المركزية لحركة «فتح»: «المبادرة هي السبيل الوحيد لاحلال السلام في الشرق الأوسط • الباز يؤكد تأييد مصر للمبادرة • كرامي: لبنان أيد المبادرة كما أيد سابقاتها من جانب الاتحاد السوڤييتي • اسرائيل تجدد رفضها التام، الذي تنفرد به مع حكام واشنطن •

• رشيد كرامي •

• اسامة الباز •

• تونس – الوكالات – أكدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» تأييدها الكامل للمبادرة السوڤييتية الأخيرة الداعية الى عقد مؤتمر دولي من اجل إيجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة وباشتراك كافة الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، والاتحاد السوڤييتي والولايات المتحدة.

وأضاف البيان، الصادر مساء أمس الأول، عن نتائج اجتماعات اللجنة المركزية أن المبادرة السوڤييتية تعتبر أساساً راسخاً ووحيداً للتوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

وأصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بياناً هاماً عن المبادرة السوڤييتية (اقرأ خبراً منفصلاً عنه، ص ١).

هذا ويتعاظم يوماً إثر يوم التأييد العربي والعالمي للمبادرة السوڤييتية وذلك خلال تثمين مواقف الاتحاد السوڤييتي المناصرة لكفاح الشعوب في سبيل حقوقها.

فقد ذكرت أنباء بيروت أن رئيس الحكومة، رشيد كرامي أبلغ مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوڤييتية، فلاديمير بولياكوف موافقة لبنان الرسمية على المبادرة السوڤييتية.

وكان كرامي قد استقبل بولياكوف، الذي يقوم بزيارة الى لبنان، بعد ظهر أمس. وتباحث الطرفان حول الوضع اللبناني الراهن والمبادرة السوڤييتية الأخيرة.

وصرح رئيس الحكومة اللبنانية اثر الاجتماع بما يلي: «لقد تمحور الحديث حول أزمة الشرق الأوسط والأوضاع في لبنان. كما تناول المبادرة السوڤييتية الأخيرة من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط. وقد أيدنا، مثلما أيدنا في السابق، هذه المبادرة». وأضاف: اننا نشكر الاتحاد السوڤييتي على دعمه وتأييده للنضال العربي، وبصفة خاصة لنضال الشعب العربي الفلسطيني.

وفي القاهرة صرّح الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي ورئيس مكتب الرئيس المصري، بأن مصر تؤيد المبادرة السوڤييتية الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بمشاركة جميع الأطراف، بما فيها م.ت.ف.

وقد وصل الى موسكو، أمس، وفد عسكري أردني رفيع المستوى برئاسة الشريف زيد بن شاكر، القائد العام للجيش الأردني، في زيارة تستغرق بضعة أيام يلتقي خلالها عدداً من كبار العسكريين السوڤييت ويزور عدداً من المنشآت العسكرية.

وكان الأردن قد أعلن رسمياً موافقته على المبادرة السوڤييتية خلال استقباله للمبعوث

• البقية على ص ٢ ع ٤ •

منظمة التضامن الآسيوي – الأفريقي تؤيد المبادرة السوڤييتية

• الجزائر – «تاس» – أكدت منظمة التضامن الآسيوي – الأفريقي تأييدها الكامل للمبادرة السوڤييتية الأخيرة بشأن ايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط.

وجاء في بيان نشرته المنظمة، أمس، أن المبادرة التي تقدمت بها الحكومة السوڤييتية ترمي الى اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

«الأزمة الاقتصادية الحالية – أعنف أزمة منذ قيام الدولة»

* البطالة تتفاقم وتزداد بشكل مستمر ومتسارع * التضخم المالي سيصل قريباً الى ٦٠٠ بالمئة * سعر الدولار بالسوق السوداء – ٣٩٠ شيكل!! *

• حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – عقدت لجنة المدراء العامين لشؤون التشغيل اجتماعاً في القدس، أمس، على إثر التدهور المستمر في مجال التشغيل، إذ بلغت نسبة العاطلين عن العمل في الشهر الأخير (٣٧،٥٨٩) وهم المسجلون في مكاتب العمل، يضاف اليهم ١٣،٣٣٦ ممن لا يعملون كل أيام الأسبوع. وذلك بزيادة بنسبة ١٦٪.

وقد اشتدت هذه الأزمة على إثر قرار وزير المالية يغئال كوهين – أورغاد تجميد جميع تعاقدات الوزارات والدوائر الحكومية فيما يتعلق بالاتفاقات التي عقدتها مع أصحاب العمل والتي تعني مدّها بالمساعدات والقروض لأنجاز مشاريع عديدة وهذا الأمر يعني توقف أعمال تلك المصانع وقذف عشرات آلاف العمال الى سوق البطالة.

• يغئال كوهين اورغاد •

ولكن اجتماع المدراء العامين في مكتب وزارة المالية أمس انفض دون التوصل الى نتائج تحول دون هذا التدهور.

ففي اجتماع أمس الذي شارك فيه ممثلو وزارة المالية والهستدروت ومنظمات المشغلين ادعى المدير العام لوزارة المالية ان هذا التجميد هو لفترة قصيرة مدتها (٣) أشهر. ولم يستجب لمطالب الهستدروت.

ولكن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، كان ردّ على برنامج وزارة المالية بقوله: ان وزير المالية يريد ان يسلب العاملين الـ ٨٪ زيادة الأجور التي حصلوا عليها مؤخراً وان يجعل الأجر الحقيقي مساوياً لأجور العام ١٩٨١، اي بتخفيضه بنسبة ١٠٪. وحذّر كيسار، في حديثه، بأن نسبة التضخم آخذة بالارتفاع باتجاه ٦٠٠٪.

هذا وستجتمع، غداً، لجنة الوزراء الاقتصاديين للبحث في اقتراح وزير المالية تعديل ميزانية الدولة بحسب أسعار الربع الثاني من السنة المالية الجارية.

وأفاد ممثل الهستدروت في اجتماع لجنة المدراء العليا للتشغيل، جدعون بن يسرائيل بأن مشكلة البطالة قاسية بشكل خاص في «مدن التطوير» حيث بلغت نسبتها (١٠٪). ولكنها بلغت (١٥٪) في أماكن أخرى مثل بيسان حيث ان كل مواطن سادس هناك عاطل عن العمل. وبذلك يزيد عدد العاطلين عن (٥٠٠) مواطن.

هذا وتتزايد في أماكن العمل أخطار قذف

• البقية على ص ٢ ع ٥ •

تصاعد عمليات التفجير في البحر الأحمر: صحف الخليج: الادارة الامريكية تقف وراء التفجيرات

• إلحاق أضرار بـ ١٢ سفينة • الدعوة الى تحرك عربي فعّال وسريع لضمان سلامة الملاحة في البحر الأحمر •

• باريس – الوكالات – أكدت وزارة الدفاع الفرنسية، أمس، ان ناقلة البترول الليبيرية «أوسيانيك أنيرجي» (التي اصطدمت أمس الأول بلغم عائم في البحر الأحمر بين السعودية واليمن الشمالي لم تغرق، على عكس الأنباء الواردة من جيبوتي ومفادها أن ناقلة البترول (حمولتها ٨٧ ألف طن) غرقت في البحر الأحمر.

هذا ويرى المراقبون ان تصاعد عمليات التفجير التي وقعت مؤخرا في البحر الأحمر، والتي ترجع على الأرجح الى وجود ألغام عائمة، يشكل تهديدا خطيرا لأمن الملاحة في البحر الأحمر.

وقد بلغ عدد السفن، التي أصيبت بالألغام في خليج السويس وبوغاز «باب المندب» خلال الأسبوعين الماضيين، ١٢ سفينة.

ومن ناحية اخرى اتهمت صحيفة «الفجر»، الصادرة في ابو ظبي، الادارة الامريكية بانها تقف وراء هذه التفجيرات.

ومن ناحية أخرى أكدت صحيفة «العرب» القطرية، ان الهدف من تفجير الألغام البحرية العائمة تحت السفن التجارية في خليج السويس هو ايجاد مبرر مقبول لزيادة القوة العسكرية الغربية في المحيط الهندي ومدخل البحر الأحمر وبالتالي تدعيم السياسة الامبريالية التوسعية التي ينتهجها حكام امريكا واسرائيل في المنطقة العربية.

وعلى الصعيد نفسه دعت الصحف العربية الى تحرك عربي فعّال وسريع لمواجهة الاخطار والتهديدات التي بدأت تطل من البحر الاحمر، وأكدت على ضرورة وضع خطة عربية مشتركة لضمان سلامة الملاحة في البحر الأحمر ولضمان استخدام ممراته المائية لصالح المصالح والقضايا العربية.

كل جنوب لبنان – ساحة قتال وطني ضد الاحتلال الاسرائيلي!

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين شمال شرقي صور

* قوات الغزو تشدد الحصار لبلدة جباع وتعتقل عشرات الأهالي • خمس قرى جنوبية تعلن الاضراب احتجاجاً على حصار جباع • وزير «الأمن» وقائد أركان الجيش يقومان بجولتين في النبطية، حيث عمليات المقاومة في تصاعد مستمر •

• جنوب لبنان – الوكالات والإذاعات – أصيب ثلاثة جنود اسرائيليين، بعد ظهر أمس، بجراح لدى تعرض دورية عسكرية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي لهجوم بالقنابل اليدوية شنّه رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية على جانب الطريق في منطقة «انصاريّة»، شمال شرقي صور (جنوب لبنان المحتل).

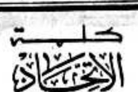
وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي، الذي اعترف بوقوع العملية، أن قوات الغزو حاصرت المكان وقامت بحملة تمشيط واسعة.

كما هاجم رجال جبهة المقاومة، صباح أمس، دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة مرفأ صور. واستخدمت، خلال الهجوم، الأسلحة الصاروخية والرشاشة.

وقد ضربت قوات الغزو طوقاً عسكرياً حول المكان وأجرت عملية «تمشيط» واسعة النطاق بحثاً عن رجال المقاومة، الأمر الذي حال دون معرفة حجم الخسائر التي مني بها الغزاة.

ومن ناحية أخرى ذكر مراسلو الصحف أنه

• البقية على ص ٢ ع ٣ •



المستشــار يتهم الضحـايــا.. بالتطرف !

☐ تتعرض الجماهير العربية في اسرائيل، في هذه الايام، الى اشرس حملة تحريض عنصري مجنون من عصابة العنصري مئير كهانا. وتصل هذه الحملة الى حدّ التهديد المكشوف بالتصفية الجسدية للجماهير العربية او «على الاقل» طردها من هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه ولن ترضى عنه بديلا.

وفي هذا الجو بالذات، وبينما تتنادى كل الهيئات والشخصيات الانسانية الشريفة، اليهودية والعربية، لمجابهة عصابة كهانا وللنضال من اجل محاكمة كهانا والغاء عصابته الارهابية، قانونيا، فانه من المثير للغضب والقلق ان يطلع علينا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور أريبه، بالذات، ليتهم الجماهير العربية بأنها تطرّفت مؤخرا، مناشدا السلطات الرسمية بضرورة «عدم دفن الرأس في الرمال، اكثر» (!!). («معريب»، امس).

ان تصريح غور آريبه هذا يعطي تبريرا مفضوحا لكهانا ولكل الاوباش العنصريين المعادين للعرب. فاذا كان العرب «متطرفين» حقا، فلماذا لا يتحرك كهانا وزعرانه «لتربية العرب» ؟!.

وما هي المؤشرات «للتطرف» بين العرب، حسب المنطق العنصري المريض لهذا المستشار ؟!

يقول ان نسبة التصويت للاحزاب الصهيونية قد تضاءلت في الانتخابات الاخيرة. «المعراخ» من ٢٩٪ الى ٢٤٪ و «الليكود» من ٧٪ الى ٤٪ بينما بالمقابل زادت نسبة التصويت «للمفدال» من ٣٪ الى ٤٪ و «شنوي» من ٤٪ الى ٥٪ وحصل فايتسمان على ٦٪ من الاصوات.

ويخلط المستشار «الذكي» بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة اوري افنيري المساة «الحركة التقدمية للسلام» قائلا ان هاتين القائمتين المعاديتين للصهيونية حصلتا على ٥١٪ من اصوات العرب، بينما في الانتخابات السابقة حصلت الاحزاب الصهيونية على ٦٣٪.

ان مكتب غور آريبه بالذات، بواسطة نائبه في الناصرة، كان المحرك الاساسي والمشجع الفعّال لاقامة «الحركة التقدمية» في الناصرة نواة القائمة التقدمية. وكل المؤسسات الاعلامية الحكومية – «الانباء» والتلفزيون والاذاعة رافقت، طول الوقت، نشاط «الحركة التقدمية» لكل الدعم والرعاية. فلماذا يغضب غور آريبه الان ؟! نحن نعرف السبب تماما. لقد فشل حصان طروادة «التقدمي» في ضرب الجبهة. وفي آخر الامر فقد اخذت «القائمة التقدمية» ما اخذته، بالاساس، على حساب «المعراخ». وهكذا فشلت مؤامرة المؤسسة الحاكمة، الليكودية – المعراخية، لضرب الجبهة بواسطة قائمة اعوان افنيري. وبالمناسبة فإن «القائمة التقدمية» ليست ضد الصهيونية لان شقها اليهودي (افنيري – بيلد) هو صهيوني مع شهادة (دبلوم) من المحكمة ومن أرنس !!

وعلى اية حال، فبأي حق يحرض «المستشار» على العرب لمجرد انهم صوتوا كما صوتوا ؟! هل هو «مستشار» ام شرطي ؟! ام إن حضرته نسي ان ايام اعطاء الاوامر المخابراتية – المستشارية لجماهيرنا العربية قد ولت الى غير رجعة ؟!!

نحن نعتقد ان الحكومة يجب ان «لا تدفن رأسها في الرمل»، فعلا. والمطلوب ليس تصعيد القمع ضد العرب، بل الادراك ان سياسة الكرباج، سياسة القمع والاهانة القومية والتمييز قد فشلت تماما بالاضافة الى انها غير انسانية وغير منطقية.

ان المطلوب هو ضمان المساواة الكاملة والاحساس بالكرامة والطمأنينة في ظل علاقات التعايش والتفاهم بين الشعبين في هذه البلاد.

ولعل من اول الخطوات المطلوبة والعاجلة هي إقالة هذا المستشار الذي كل عمله هو التحريض على العرب واغلاق مكتب المستشار كله الذي كان منذ البداية، ولا يزال، وكرا لتخطيط التآمر ضد الجماهير العربية.

ويقيننا ان شعبنا الذي يقف، في شجاعة ووحدة شعبية رائعة، في وجه عربدات العنصري كهانا لن يخاف من تهديدات هذا المستشار المفلس ! ☐

(«الاتحاد»)

الاتصالات والمفاوضات مستمرة لتشكيل الحكومة الجديدة

المفدال مستعد للمشاركة في حكومة «وحدة قومية» بقيادة المعراخ

* مفاوضات الليكود والمعراخ مستمرة في «جو ودي»! * مبام يعارض حكومة «وحدة قومية» * روني ميلو يعبر عن «ثقته» بأن بيرس سوف يفشل في تشكيل حكومة برئاسته *

• حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – انتهت مساء أمس الجولة الأولى من المباحثات الرسمية التي بدأها رئيس المعراخ شمعون بيرس وعدد من زعماء حزبه مع الكتل البرلمانية بهدف تشكيل حكومة برئاسته.

وكان في مركز هذه المباحثات اللقاء الانفرادي الذي جرى بين بيرس وشمير، بعد ظهر أمس في «فندق الملك داود» في القدس والذي استمر لمدة ساعتين خرج بعدها بيرس وشمير وقد اتفقا على منح فرق المفاوضات التابعة للمعراخ والليكود الفرصة لمواصلة المفاوضات ابتداء من بعد غد الخميس.

وقد رفض بيرس وشمير الإفصاح عن تفاصيل الحديث المطول الذي جرى بينهما واكتفيا بالقول بان اللقاء جرى في «جو ودّي» وانهما تطرقا خلاله الى كافة المواضيع التي تهم البلاد.

وفي الرد على سؤال لمراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية حول رأيه في تصريح نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي بأن موضوع رئاسة حكومة «الوحدة القومية» سيكون احد النقاط المهمة التي سيتفاوض «الليكود» و«المعراخ» بصددها قال شمعون بيرس انه لن يرضى الآن، بأية شروط بعد ان كلفه رئيس الدولة رسمياً بتشكيل الحكومة.

وأما اللقاء الثاني الذي اجراه امس زعماء «المعراخ» بحضور ممثلين عن المبام بشأن تشكيل الحكومة فقد كان مع ممثلي حزب «المفدال». وقد لبى زعماء «المفدال» خلال لقائهم المطول هذا، دعوة زعماء المعراخ للانضمام الى حكومة «وحدة قومية» برئاسة شمعون بيرس وعادوا واكدوا على رفضهم القاطع الانضمام الى حكومة «ضيقة النطاق» بقيادة المعراخ أو الليكود.

وتم الاتفاق بين زعماء المعراخ و«المفدال»، ايضاً، على الحفاظ على خط ثابت فيما يتعلق بالقضايا الدينية وترك النظر في قضية المستوطنات لفرق المفاوضات التابعة للاحزاب الكبيرة.

ومن جهة اخرى أعلن الدكتور يوسف بورغ زعيم «المفدال» ان حزبه يرفض كلياً اقتراح المعراخ تجميد المستوطنات وتقديم «التنازلات» للأردن بهدف إحراز «تقدم» في مسألة «انضمام الأردن الى مفاوضات صلح مع اسرائيل».

كذلك عاد زعماء «شاس» امس، واكدوا على موقفهم الرافض للانضمام الى حكومة برئاسة المعراخ حتى ولو كانت حكومة «وحدة قومية». وأما زعماء «اغودات يسرائيل» و«مورشاه» فقد أكدوا أنهم لن ينضموا الى حكومة «ضيقة النطاق» برئاسة بيرس وهذا يعود بالاساس الى «دوافع دينية».

وأما المبام، حليف «العمل» الاساسي في المعراخ، فمن الواضح انه يتراوح بين رفض عدد كبير من اعضائه الانضمام الى حكومة «وحدة قومية» وبين رغبة زعمائه اعطاء شمعون بيرس الامكانية لمواصلة المفاوضات لتشكيل الحكومة.

وقد عقدت ادارة حزب مبام، مساء أمس، اجتماعاً مطولاً لها للبت في هذا الموضوع نهائياً.

وذكر مراسل «صوت اسرائيل» في الساعة السابعة من مساء أمس، ان عدداً كبيراً من اعضاء مبام البغوه انهم يفكرون بالتوجه الى المعراخ بطلب لوقف المفاوضات مع «الليكود». وعاد النائب المبامي اليعزر رونين واكد امس انه يستحيل تشكيل حكومة «تكتل قومي» مع الليكود.

ومن جهة ثانية اعلن عضو الكنيست روني ميلو رئيس كتلة الليكود في الكنيست ان الليكود يواصل الجهود لتشكيل حكومة برئاسته رغم تكليف رئيس الدولة لشمعون بيرس للقيام بهذه المهمة. وعبّر ميلو عن «ثقته» بأن بيرس سوف يفشل في مهمته.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يرحب بحرارة بالمبادرة السوفييتية

* المبادرة تتضمن جميع العناصر المطلوبة لحل الازمة * وهي افضل رد على محاولات الدوائر الامبريالية، وبخاصة الامريكية والصهيونية، فرض حلولها المجحفة على المنطقة وتأمين هيمنتها الكاملة عليها * بهذه المبادرة يثبت الاتحاد السوفييتي، مرة اخرى، انه الصديق الوفي والدائم للشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية *

■ براغ – لمراسلنا – اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني في مطلع الشهر الجاري بيانا اعرب فيه عن تأييده التام لمبادرة الاتحاد السوفييتي السياسية لحل ازمة الشرق الاوسط. وفيما يلي نص البيان الهام :

تقدم الاتحاد السوفييتي في الثلاثين من تموز (١٩٨٤) بمبادرة سياسية جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط. وقد استقبل حزبنا هذه المبادرة بتأييد حار وذلك لانها تضمنت جميع العناصر المطلوبة لحل هذه الازمة على اساس عادل ودائم يضمن سلام وامن جميع شعوب المنطقة وتطورها اللاحق وبخاصة شعبنا العربي الفلسطيني.

ان هذه المبادرة التي تدعو الى عقد مؤتمر دولي يتولى معالجة هذه الازمة تميزت عن اية مبادرة اخرى سابقة بشموليتها ومعالجتها العملية والدقيقة لجميع متطلبات عمل المؤتمر المذكور وتحقيق اهداف المشاركين فيه.

ان اهمية هذه المبادرة البالغة الوضوح في تحديداتها وشموليتها هي في كونها تأتي كأفضل رد على محاولات الدوائر الامبريالية وبخاصة الامريكية والصهيونية، وبالتواطؤ مع بعض الدوائر الرجعية، لاستئناف هجومها في المنطقة بهدف فرض حلولها المجحفة وبخاصة الحلول «الجزئية» و «المنفردة» وصولا لاهدار حقوق شعبنا الوطنية المشروعة وتأمين الهيمنة الاتانية لهذه الدوائر على المنطقة بكاملها.

ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني، انطلاقا من مسؤوليته الوطنية العميقة، يرى في هذه المبادرة تعبيرا عن تطلعات شعبنا المشروعة في تصفية الاحتلال الاسرائيلي البغيض وتصفية آثاره من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ وتأمين حقه في ممارسة تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وعودة لاجئيه الى ديارهم وفقا للقرارات الامم المتحدة وتأكيدا لا يحتمل التأويل على كون منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. ان هذا التأكيد يكتسب اهمية استثنائية في هذه الايام حيث تتفاقم المؤامرات لحرف منظمة التحرير الفلسطينية عن خطها الوطني وشقها وخلق «بدائل» لها من جهة ومن جهة اخرى، في ضوء اتفاق عدن – الجزائر – الفلسطيني الذي حدّد السبيل لحماية هذه المنظمة وتأمين وحدتها على اسس وطنية معادية للامبريالية وللاحتلال الاسرائيلي.

وعليه فإن حزبنا اذ يعلن تأييده الحار لهذه المبادرة يدعو جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية وقوى شعبنا الخيرة، في الداخل والخارج، لتعلن تأييدها لها.

إن طرح هذه المبادرة، في هذه الاوقات بالذات، يكشف مرة اخرى، ودون لبس، من هم اصدقاء شعبنا ومن هم اعداؤه ومن هم انصار السلام العادل والدائم في منطقتنا ومن هم الحريصون على بقائها بؤرة توتر خطيرة ومزمنة تنفجر منها الحروب مرة تلو المرة، بما يحمله ذلك من اخطار جدية على سلام العالم وبخاصة في ظروف تفاقم التوتر الدولي.

فبهذه المبادرة يثبت الاتحاد السوفييتي، مرة اخرى، انه الصديق الوفي والدائم لشعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني
(الاول من آب ١٩٨٤)

مجلس طمرة يناشد المسؤولين وضع حد للنشاط العنصري لعصابة الفاشي كهانا

*** مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة ـ في ٢٨ آب الجاري * تطوير الشارع الرئيسي في البلدة وتكاليف المشروع تصل الى ٣ ملايين شيكل ***

طمرة ـ لمراسلنا ـ استنكر مجلس طمرة المحلي في جلسته العادية التي عقدها برئاسة رئيس المجلس السيد عباس حجازي يوم الخميس الماضي، التصريحات العنصرية التي ادلى بها الراب مئير كهانا ودعا رئيس الحكومة والمستشار القضائي للحكومة ووزير العدل ورؤساء العدل ورؤساء الكتل البرلمانية الى وضع حد لهذه التصريحات التي تمس بشعور المواطنين العرب وتهدد حياتهم.

واشاد المجلس بموقف كل القوى الدمقراطية التي استنكرت تصريحات كهانا ونددت بها لما فيه مصلحة ابناء الشعبين.

● اقرار مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة ●

من جهة اخرى اقر المجلس المحلي في جلسته افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وسيستمر المخيم لمدة اربعة ايام.

وكانت جبهة طمرة الدمقراطية قد ايدت في اجتماعها يوم الجمعة الماضي قرار المجلس هذا وقامت باعادة تنظيم لجان الاحياء وتعيين لجنة مركزة للمخيم ولجنة خاصة بالاعداد لافتتاح المدرسة الشاملة ومدرسة المعوقين في طمرة في اوائل الشهر القادم.

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي بدأ باعداد المشاريع التي سيتم انجازها خلال ايام المخيم التي ستشمل شق وتعبيد شوارع جديدة واقامة الجدران الواقية والعبارات ورشق المدارس وغيرها.

● توسيع وتطوير الشارع الرئيسي ●

هذا، وانجز في طمرة قبل ايام، توسيع وتطوير الشارع الرئيسي المؤدي للقرية والذي يبلغ طوله ٢ كم وعرضه ٣ امتار. وبلغت تكاليفه ثلاثة ملايين شيكل. وعلم مراسلنا ان تعبيد الشارع الذي يكلف قرابة خمسة ملايين شيكل سيتم خلال الايام القليلة القادمة.

● عباس حجازي ●

● زرع الملعب بالعشب الجاهز ●

من جهة اخرى انتهى في طمرة العمل في ملعب كرة القدم المحلي، حيث تم زرعه بالعشب الاخضر الجاهز وتجهيزه للموسم الكروي القادم. وبلغت تكاليف هذا المشروع ٣،٥ مليون شيكل.

والجدير ذكره ان ملعب طمرة هو احد الملاعب القليلة في الوسط العربي المزروعة بالعشب الجاهز.

والد الطفل ربيع مخلوف يتظاهر امام بلدية حيفا ويؤكد:

لولا إهمال البلدية وشركتي «عميدار» و«شكمونة» لكان ربيع، الان، حيا!

*** الوالد يطالب بتشكيل لجنة تحقيق شعبية ومحاكمة المسؤولين عن وفاة ولده ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «كان يمكن لولدي ان يكون الآن بين الأحياء، فيما لو قامت البلدية وشركتا «عميدار» و«شكمونة» بسدّ مداخل البيوت المهجورة في الحي ومنع الكارثة» ـ هذا بعض ما كتب على اللافتة الكبيرة التي رفعها السيد محمود مخلوف، من سكان حيفا، أمس الاثنين، امام بلدية حيفا، حيث قام مع اثنين من أبناء عائلته باعلان اضراب جلوس امام البلدية مطالبين رئيسها أريه غورئيل بتشكيل لجنة تحقيق شعبية لتحقق في ظروف وفاة ولده المرحوم ربيع وتقديم المسؤولين عن ذلك للمحاكمة.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد محمود مخلوف انه يحمّل البلدية وشركتي «شكمونة» و«عميدار» المسؤولية الكاملة عن وفاة ولده لانهم كانوا يعلمون مسبقاً، بالأخطار التي يشكلها بقاء البيوت المهجورة والآبار مفتوحة أمام الاطفال.

وأضاف انه بعث ببرقية الى رئيس البلدية طالبه فيها بتشكيل لجنة تحقيق في القضية شريطة أن يكون احد اعضائها من سكان حي «وادي الصليب». وأضاف، أيضاً، انه في حالة عدم قيام رئيس البلدية بالاعلان عن تشكيل اللجنة حتى صبيحة غد الاربعاء فانه سيبدأ اضرابا مفتوحا عن الطعام، أمام البلدية.

ويذكر ان الطفل ربيع مخلوف كان قد توفي مساء الاربعاء الماضي إثر سقوطه في بئر مملوءة بالماء في أحد بيوت الحي المهجورة حين كان يلعب مع أحد اخوته.

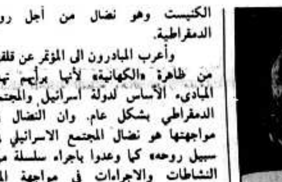
مَن يؤيد التمييز على اساس عرقي وقومي لا مكان له في الكنيست

● تل أبيب ـ في اطار ردود الفعل على تصريحات الرابي العنصري كهانا ونشاط عصابته الفاشي، عقد ممثلو عصبة حقوق المواطن، امس الأول في القدس، مؤتمرا صحفيا، أكد فيه المتحدثون على ضرورة منع العنصريين من ترشيح انفسهم لعضوية الكنيست، أسوة بالمانيا الاتحادية التي شرّعت قوانين خاصة لذلك.

وأعلن ممثلو عصبة حقوق المواطن وهم رئيس العصبة، القاضي المتقاعد، حاييم كوهين والقائم بأعماله دانئيل عميت والبروفسور روت غبيزون، انهم سيبادرون الى وضع صيغ لقوانين تمنع العنصريين من خوض الانتخابات للكنيست وتفرض قيودا على الحصانة البرلمانية لاعضاء كنيست في حالات معينة.

ولمح القاضي كوهين في سياق المؤتمر الصحفي الى التجربة الالمانية بعد دحر النازية فقال، ان المانيا الاتحادية شرّعت قوانين بهذا الخصوص وعلى اسرائيل أن تتبنى الفكرة الأساس فيها. وأضاف: يجب العمل بحذر وبدقّة على تشريع قانون يقيّد الحق في الترشيح للكنيست وحصانة عضو الكنيست وذلك، في حالات تأييد التمييز على أسس عرقية أو قومية. وان حزبا يدعو برنامجه الى السعي والتآمر ضد الدمقراطية، لا مكان له في الكنيست». وقال ايضا: انه من لا يؤمن بالمبادىء السامية في وثيقة الاستقلال ليس له مكان في الكنيست».

وأكّد المتحدثان الآخران عميت وغبيزون انهما يعرفان الخطورة في سن مثل هذه القوانين لكنها حيوية لمواجهة الخطر الناجم عن انتخاب مئير كهانا عضوا في الكنيست وهو نضال من أجل روح الدمقراطية.



● القاضي حاييم كوهين ●

وأعرب المبادرون الى المؤتمر عن قلقهم من ظاهرة «الكهانية» لأنها برأيهم تهدد المبادىء الأساس لدولة اسرائيل والمجتمع الدمقراطي بشكل عام. وان النضال في مواجهتها هو نضال المجتمع الاسرائيلي في سبيل روحه» كما وعدوا باجراء سلسلة من النشاطات والاجراءات في مواجهة المد العنصري.

ومن ناحية ثانية اتخذت بلدية القدس في اجتماعها أمس الأول قرارا باستنكار مظاهر العنصرية وتصريحات كهانا ضد الجماهير العربية وقرارا بالتوجه الى الكتل البرلمانية بطلب العمل لسن قانون يحظر العنصرية.

محاولة إعتداء كهانية فاشية على طبيب يهودي

● حيفا ـ بينما كان الطبيب النفساني إيتان ليفوف وزوجته مسافرين بسيارتهما الى المطار لاستقبال ابنتهم العائدة من خارج البلاد، قام مجموعة من الشبان الذين استقلوا سيارة اخرى بملاحقته والتلويح له بأن يتوقف. وحينما اقترب منهم محاولاً استيضاح الأمر تبين له من الملصقات على سيارتهم انهم من جماعة كهانا فأخذ في الإسراع في سيارته مبتعداً عنهم. ولكنهم أخذوا يلاحقونه ويشتمونه.

ومرت في المكان سيارة شرطة فاوقفها الطبيب وطلب من الشرطي نجدته. وفي اللحظة نفسها وصلت سيارة الفاشيين وخرج منها احدهم واقترب من الطبيب وشتمه ثم بصق في وجهه وقال انه واحد من رجال كهانا. وعندما ادرك ان رجل الشرطة يريد مساعدة الطبيب قام بدفعه جانبا. وفي هذه الأثناء وصل الى المكان رجل آخر يبدو انه زعيم العصابة. وبعد ان استمع من زملائه الى ما دار بينهم وبين الطبيب قال لزملائه: كان عليكم القضاء عليهم.

ويقول الطبيب ليفوف ان كل ذلك حدث بحضور رجل الشرطة الذي اكتفى بتسجيل التفاصيل الشخصية للطبيب ولأحد أفراد العصابة.

ولما أصر الطبيب على تقديم شكوى للشرطة ضد الفاشيين صرخ احدهم به: لقد سجلت رقم سيارتك وسأتصل باصدقائي في مكتب الترخيص ليعطوني عنوانك وعندئذ سنأتي للقضاء عليك كما سنفعل بكل المراخيين ورجال الكيبوتسات المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية!!

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٦)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٢٨٤،٣٥	٢٩٧،١٥	٢٨٩،٠٩٦٤	٢٩٢،٧٠٣٦	- ٠،٩٧
١ جنيه استرليني	٣٧٧،١٠	٣٩٤،٠٧	٣٨٤،٣٥٣٧	٣٨٩،١٤٩٤	+ ٢،٣٦
١ مارك الماني	٩٩،٣٠	١٠٣،٧٧	١٠٠،٩٥٩١	١٠٢،٢١٨٨	+ ٠،٣٦
١ فرنك فرنسي	٣١،٨٤	٣٣،٧٧	٣٢،٨٥٩٣	٣٣،٢٦٩٣	+ ٠،٠٩
١ غيلدن هولندي	٨٧،٩٠	٩١،٨٥	٨٩،٣٦٥٢	٩٠،٤٨٠٢	+ ٠،٣٢
١ فرنك سويسري	١١٨،٠٦	١٢٣،٣٨	١٢٠،٠٣١٧	١٢١،٥٢٩٤	+ ٠،٢٩
١ كيتر سويدي	٣٤،١٧	٣٥،٧٠	٣٤،٧٣٦٧	٣٥،١٧٠٢	+ ٠،١٠
١ كيتر نرويجي	٣٤،٤٤	٣٥،٩٩	٣٥،٠١٢٣	٣٥،٤٤٩١	+ ٠،١٣
١ كيتر دنمركي	٢٧،١٧	٢٨،٣٩	٢٧،٦١٨٥	٢٧،٩٦٣١	+ ٠،١٢
١ مارك فنلندي	٤٧،١٦	٤٩،٢٨	٤٧،٩٤٣٠	٤٨،٥٤١٢	+ ٠،٢١
١ دولار كندي	٢١٧،٧٠	٢٢٧،٥٠	٢٢١،٣٣٢٢	٢٢٤،٠٩٣٩	+ ٠،٤١
١ دولار استرالي	٢٣١،٦٩	٢٥٣،٣١	٢٢٤،٠٨٤١	٢٤٧،١٢٩٦	+ ٠،٨٠
١ راند جنوب افريقيا	١٦٢،٨٠	١٨٩،٣٧	١٨٦،٩٠٠٨	١٨٩،٢٣٢٩	+ ٢،٩٧
١٠ فرنك بلجيكي	٤٨،٤٨	٥٠،٦٦	٤٩،٢٩١٨	٤٩،٩٠٦٨	+ ٠،١٨
١٠ شلن نمساوي	١٤١،٤٠	١٤٧،٧٦	١٤٣،٧٥٧٥	١٤٥،٥٥١٣	+ ٠،٥٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٦٦،٦٦	١٦٩،٥٨	١٦٤،١٦٦٠	١٦٦،٢١٤٤	+ ٣،٦٢
١٠٠٠ ين ياباني	١١٧،٥٠	١٢٢،٧٨	١١٩،٤٦١٣	١٢٠،٩٥١٩	+ ٠،٥٧
١ دينار اردني	-	-	-	-	-
هوامش الاسعار بالشواقل					

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين شمال شرقي صور

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سُمعَتْ، فجر أمس، أصوات تبادل إطلاق النار في بلدة النبطية، قامت قوات الغزو على اثرها باضاءة سماء البلدة بالقنابل المضيئة.

هذا وانتقاماً من تصاعُد عمليات المقاومة الجريئة صعّدت قوات الغزو الاسرائيلي وزمرها من بلطجية «جيش جنوب لبنان» تنكيلها الوحشي بأهالي الجنوب.

فقد أنشأت هذه القوات مركزاً عسكرياً جديداً عند مفرق بلدة «النميرية» (قضاء النبطية) وأحاطته بالمرتفعات الترابية وأبراج المراقبة.

وذكر راديو «صوت لبنان العربي» أن قوات الغزو بدأت، منذ صباح أمس، بالعمل على اقامة مطار حربي في منطقة الزهراني.

كما شددت هذه القوات حصارها لبلدة جباع واعتقلت عشرات المواطنين فيها. وعلى الأثر أعلن أهالي قرى عين قنا وعين صوار وقيتولي وعرب صليم وجرجوع إضراباً عاماً تضامناً مع أهالي جباع واحتجاجاً على ممارسات قوات الغزو التعسفية.

وقام وزير «الأمن» موشيه آرنس، قبل ظهر أمس، بزيارة الى بلدة النبطية والتجول في شارعها الرئيسي، حيث قتل جندي اسرائيلي وأصيب آخر يوم الخميس الماضي.

وكان رئيس أركان الجيش، موشيه ليفي، قد قام أمس الأول بزيارة مماثلة في المنطقة نفسها.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تلخيص معركة الانتخابات:

أثبتت نتائج الانتخابات ان جذور الحزب والجبهة عميقة وقوية بين اوسع فئات شعبنا

*** من معركة انتخابات الكنيست نواصل المعركة الباسلة ضد العنصرية وضد كل اشكال القمع والقهر والتمييز * دعوة الى التجند الواسع لمخيم العمل والكرامة في الناصرة البطلة ***

● الناصرة ـ لمراسلنا رائد نصرالله ـ بشعور من التصميم على مواصلة طريق وحدة الصف الجبهوية وبرأس مرفوع واستعداد للمعارك المقبلة، لخصت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، وذلك يوم الخميس الماضي.

ترأس الاجتماع صالح مرشد عضو لجنة المنطقة وقدم البيان التلخيصي ولخصه سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة الناصرة.

وحلل سليم القاسم في البيان، الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد وكانت بمثابة الأرضية السياسية لمعركة الانتخابات. وقال: «نحن نلخص باعتزاز المحافظة على قوتنا القطرية واحراز مكاسب اضافية للجبهة في منطقة الناصرة في هذه الأوضاع بالذات حيث تكالبت جميع أحزاب السلطة على الصوت العربي ونمو فئات يمينية عديدة وتشكيل قائمة الاستسلام المعادية لوحدة صف جماهيرنا العربية والتي روجت لها الدعاية السلطوية واشتركت قوى عديدة في الزفة هذه، منها قوى محلية وقوى خارجية. ولاقت هذه القائمة دعماً مباشراً من قوى يمينية عربية وأجنبية بهدف ضرب الدور الطليعي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قيادة كفاح الجماهير العربية في اسرائيل».



● سليم القاسم ●

وأضاف سليم القاسم: «ان المحافظة على قوتنا في الكنيست امام هذه الهجمة الشرسة والوقحة وحصولنا على عدد اصوات اكثر من الانتخابات السابقة هو انجاز هام ودلالة واضحة على ان الجبهة هي القائد السياسي الحقيقي القومي واليومي للجماهير العربية في اسرائيل وان جذورنا عميقة جداً بين اوسع فئات شعبنا».

وعرّى الرفيق سليم القاسم اسلوب «قائمة ميعاري ـ بيلد» في الهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة، اذ استعملوا عدة اوراق في هذه المعركة استعملوا الكذب الرخيص والهجوم الشخصي السافل ضد القادة المركزيين وخاصة ضد النائب توفيق زياد والكاتب اميل حبيبي. ووصلت بهم الوقاحة الى محاولة استعمال ورقة منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة تضليل الجماهير العربية بانها تؤيدهم ولكن الجماهير الشعبية الواسعة وخلال وقت ضيق استطعنا كشف اكاذيب واضاليل هذه القائمة الساداتية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● تحية الآلاف من جماهير شعبنا الجبهوي على التفاني والعطاء بدون حدود لاحراز انتصار للجبهة في معركة انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

● تدعو لجنة المنطقة جماهير الناصرة والقضاء الى التحلي بمزيد من اليقظة والنضال الشعبي المكافح ضد مظاهر العنصرية واليمين المتطرف الفاشي.

● تشجب لجنة المنطقة التصريحات والمظاهر العنصرية من كهانا وحتى ايتان التي هي نتيجة طبيعية للاحتلال والضم والاستيطان والاضطهاد القومي والدعوة لكفاح شعبي ضد هذه الظاهرة والعمل على سن قانون يمنع مثل هذه الظاهرة.

● تحية صحيفة الشعب «الاتحاد». تحية هيئة التحرير والطاقم الاداري وعمال المطبعة على الدور الرائع الذي قاموا به في معركة الانتخابات ومع التحية وعد ان يواصل الشعب دعم «الاتحاد». صوت شعبنا الصادق والمجلجل.

● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي التاسع في الناصرة ليكون قمة جديدة من انجازات شعبنا وملتقى كل القوى الدمقراطية والتقدمية من ابناء شعبنا.

كما ولخص الاجتماع عدد من القضايا التنظيمية واستنتاجات هامة من معركة الانتخابات.

الشرطة تحاكم دورون فلنر بتهمة «التصدي لتسيب اوباش كهانا»!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تلقى دورون فلنر، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، دعوة للمثول امام محكمة الصلح في تل ابيب، اليوم (الثلاثاء)، بتهمة «اثارة الفوضى في مكان عام»! والمقصود هو ما حدث خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس ام الفحم المحلي، يوم الاربعاء الماضي (الاول من آب)، في تل ابيب تنديدا بتهديدات كهانا وتصريحاته العنصرية الفاشية.

وقد وجهت الشرطة، بمساواة تفتقد الى ادنى حدود المعقولية، تهمة «إثارة الفوضى» الى دورون فلنر والى اوباش كهانا سوية، علما بان لائحة الاتهام تؤكد، بوضوح، ان اوباش كهانا اقتحموا مكان انعقاد المؤتمر الصحفي بهدف عرقلته. وهذا يعني ان الشرطة، المفوضة بحماية «الامن والنظام»، تساوي بين المعتدي والضحية، بين الفاشي والمدافع عن الدمقراطية وتعطي بذلك شرعية لاستمرار انفلات هؤلاء الاوباش من عقالهم.

الشرطة تعتقل طالبا من كابول بتهمة إهانة علم الدولة قبل اربعة اشهر !

● كابول ـ لمراسلنا ـ اوقفت شرطة شفاعمرو امس الاول، الاحد، الطالب الجامعي مروان احمد هيبي لمدة ٤٨ ساعة لاستكمال التحقيق معه حول التهمة الملفقة التي الصقتها الشرطة به وهي اهانة علم الدولة في عيد الاستقلال الاخير !.

وكان هيبي استدعي للمثول في مركز شرطة شفاعمرو امس الاول للتحقيق معه وطلب منه ايضا احضار جواز سفره معه ! ولما حضر، اعتقل لمدة ٤٨ ساعة، لاستكمال التحقيق معه !

ان التوقيف في هذا الوقت بالذات وبعد مرور اكثر من اربعة اشهر على عيد الاستقلال، يثير الشك في ان التهمة والاعتقال يستهدفان وضع العراقيل امام الطالب هيبي ومنعه من السفر الى خارج البلاد لاكمال تعليمه العالي.

في اطار المعاملة الخاصة

احد معتقلي التنظيم السري الارهابي يشترك في حفلة ختان ابنه !

● حيفا ـ في اطار المعاملة الخاصة جدا التي يلقاها اعضاء التنظيم اليهودي السري الارهابي من قبل السلطات سمح امس الاول، الاحد، لاحد المتهمين المركزيين في قضية هذا التنظيم، مناحيم ليفني الخروج من معتقله للاشتراك في حفلة ختان ابنه السادس التي جرت في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقد اشترك في حفل الختان الى جانب رؤساء المستوطنات وقادة المستوطنين في المناطق المحتلة، وزير البحث العلمي يوفال نئمان (هتحيا)، المعروف بموقفه المؤيد للتنظيم الارهابي معززا بذلك ما قلناه من ان التنظيم السري الارهابي هو ربيب سياسة الضم والاحتلال والاستيطان و «البحث العلمي» !.

تأييد فلسطيني وعربي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السوفييتي فلاديمير بولياكوف، في الأسبوع الماضي.

ولم يشذ عن هذا الاجماع العالمي سوى حكام واشنطن واسرائيل فقد أعربت اسرائيل مجدداً، أمس الأول، عن رفضها التام للمبادرة السوفييتية.

وذكرت مصادر حكومية في القدس، بعد جلسة الحكومة الأسبوعية أمس الأول، أن اسرائيل تؤكد مجدداً أن «المفاوضات المباشرة» هي الطريق الوحيدة لاحلال السلام في المنطقة! وأضافت أن الاتحاد السوفييتي لا يمكنه القيام بدور فعال لاحلال السلام في الشرق الأوسط لأنه لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل (!!).

رسالة هامة من الرئيس تشرنينكو الى الرئيس الاسد

● دمشق ـ علم من مصدر رسمي في العاصمة السورية أن الرئيس حافظ الأسد تسلّم، أمس الاول، رسالة هامة من الرئيس السوفييتي قسطنطين تشرنينكو.

وذكر المصدر نفسه أن هذه الرسالة سلمها فلاديمير يوخين، السفير السوفييتي في سوريا.

وتتعلق الرسالة، كما تؤكد بعض الدوائر المطلعة، بالموقف في الشرق الاوسط على ضوء المقترحات السوفييتية الأخيرة الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة.

الازمة الاقتصادية الحالية ـ اعنف ازمة منذ قيام الدولة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مئات العاملين الى سوق البطالة. ففي حيفا جرت أمس مظاهرة للبحارة احتجوا فيها على تشغيل بحارة أجانب مما أدى الى قذف المئات منهم الى سوق البطالة.

كما يزداد عدد طالبي العمل يومياً في القدس ولوحظت زيادة البطالة بين عمال البناء والعتالين.

وأعلن أمس ان (١٥٠) مركزاً للابحاث والتنمية يتهددها خطر الأغلاق مما يهدد بالبطالة مئات المهندسين والخبراء.

وتقوم مراكز العمل هذه بتطوير مشاريع صناعية جديدة تعمل بميزانيات حكومية. وعقب قرار الوزارة تجميد نشاطاتها توقفت هذه المساعدات.

وقد عبّر «اتحاد الصناعيين» في اجتماعه، أمس الأول، عن إنتقاده الشديد لقرار الحكومة تجميد نشاطاتها ـ دون فحص نتائج ذلك على القطاع الصناعي.

وقد وصف رئيس اتحاد الصناعيين قرارات الحكومة بأنها تعسفية وغير مسؤولة، وستؤدي الى «هدم الصناعة القائمة على المستوى العلمي الراقي».

وأذيع أمس ان شركة «إيجد» تفكر بإقالة مئات السائقين في الأيام القريبة. وهي تطلب من الحكومة مدّها بمساعدة مقدارها (٣٠٠) مليون شيكل حتى تسلّم الشركة (٣٠٠) باص تعمل لصالح وزارة الأمن».

●● الدولار = ٣٩٠ شيكل

هذا، ومن علامات الوضع المالي المتدهور انخفاض قيمة الشيكل بحيث صار سعر الدولار في السوق السوداء (٣٩٠) شيكل، بينما قارب الـ (٣٠٠) شيكل في البنوك.

وقد وصف البروفسور إيتان برغلس (من جامعة تل أبيب)، الوضع الاقتصادي ـ التشغيلي المتدهور في البلاد بقوله: اننا في وضع لا يمكن ان يستمر على الصعيدين الاقتصادي والسياسي».

وقال في مقابلة لصحيفة معريب امس، «مع ان الدولة في أزمة اقتصادية لم تعرف مثلها منذ قيامها فلم يُعطَ الوضع الاقتصادي اهتماماً في الانتخابات. فقد موّهت الأحزاب على «القضية الأقتصادية». فالليكود لم يرغب ان يعترف بالوضع الصعب وهو على علم به، حتى لا يُسأل «من المسؤول عن ذلك» والمعراخ بدل ان يجعل القضية الاقتصادية في مركز معركته الانتخابية فقد خشي من أن يخيف الليكود الناخبين بالحلول التي سيأتي بها المعراخ. وهكذا انزل الموضوع الاقتصادي عن مسرح المعركة الانتخابية.

وأضاف: «ان الأزمة الاقتصادية ستصبح أقسى بسبب نتائج الانتخابات وستكون صعبة أيضاً حتى وان قامت حكومة وحدة قومية».

توتر في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية

● «البوست»: شروط القاهرة لاعادة سفيرها الى تل أبيب صعبة ومتشعبة ●

● تل أبيب ـ صرّح حسن عيسى، القنصل المصري في ايلات، أن الخلاف حول منطقة «طابا» يثير توتراً خطيراً في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية.



وأشار عيسى، في حديث نشرته أمس الاول صحيفة «هآرتس»، الى كثير من الحوادث التي وقعت في منطقة «طابا»، وأكد أن السائحين وقوارب النزهة الاسرائيلية تنتهك، بصورة مستمرة، السيادة المصرية على شواطىء سيناء، دون ان تتدخل سلطات ميناء ايلات لوضع حد لهذا التدخل.

ومن ناحية اخرى اعربت صحيفة «جيروزلم بوست»، امس الاول، عن اعتقادها بأن مصر تخلّت عما اسمته «التحفظ» الذي تحلّت به ازاء اسرائيل قبيل انتخابات الكنيست.

واشارت الصحيفة الى ان الشروط، التي وضعها الرئيس مبارك لاعادة السفير المصري الى تل ابيب لم تعد تقتصر على اعلان اسرائيل لجدول زمني بشأن انسحاب قواتها من جنوب لبنان، انما تعدت ذلك الى المطالبة بانسحاب اسرائيل الكامل من لبنان وبدء تسوية القضية الفلسطينية والتوصل الى حل بشأن خلاف «طابا».

وابرزت الصحيفة كذلك ان الرئيس مبارك اعلن تأييده للمبادرة السوفيتية الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وهي المبادرة التي رفضها حكام اسرائيل وواشنطن.

سلطات الاحتلال تقدم لوائح اتهام ضد اربعة شبان من يعبد

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قدمت في المحكمة العسكرية في جنين، أمس الاول (الاحد)، لوائح اتهام ضد أربعة شبان فلسطينيين هم زياد علي عمارنة (٢٣ عاماً) وبلال حسني عمرو (٢٧ عاماً) ومحمد علي سالم عمارنة (٢٤ عاماً) وعزمي محمد خليل كيها (٢٤ عاماً) وجميعهم من بلدة يعبد قضاء جنين.

وقد وجهت للشابين زياد وبلال تهمة احراق سيارة رئيس مجلس قروي «يعبد» وكتابة شعارات معادية لسلطات الاحتلال واتلاف خطوط الهاتف في البلدة، وذلك عشية زيارة رئيس «الادارة المدنية» للبلدة.

وأما محمد وعزمي فقد وجهت اليهما تهمة الاشتراك في المظاهرات المعادية للاحتلال والتنظيم في «فتح» ورفع العلم الفلسطيني.

ويُرافع عن الشبان الأربعة المحامي وليد الفاهوم.

قبرص تستنكر اصدار جوازات سفر باسم «الدويلة» الانفصالية التركية في شمال قبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ قدمت الحكومة القبرصية، احتجاجا عن طريق مندوبها لدى الامم المتحدة على قيام الدولة التركية في شمال قبرص باصدار جوازات سفر تحمل اسم هذه الدولة وكذلك صك عملة خاصة بهذه الدولة.

وقد بعث ممثل قبرص برسالتين منفصلتين للامين العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار تضمنت احتجاج بلاده على هذه الخطوة غير الشرعية من قبل القبارصة الاتراك وطالب دي كوليار ان يتخذ فورا جميع الخطوات اللازمة لوقف مثل هذه التطورات التي تجري في القسم الشمالي من الجزيرة. كما اعرب عن ثقة حكومة بلاده بان الاسرة الدولية سوف ترفض هذه الاجراءات.

من هنا وهناك

الجيش الاوغندي قتل وتعمد موت الاف من المدنيين جوعا

● واشنطن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول نقلا عن مصادر مطلعة ان الجيش الاوغندي قتل وتعمد ان يهلك جوعا الافا من المدنيين اغلبهم من النساء والاطفال في اطار عمليات القمع المتزايد لحركة التمرد في البلاد.

واضافت الصحيفة ان الجيش الاوغندي يكثف حملته التي يقوم بها منذ ثلاثة اعوام لقمع المعارضة المسلحة وقد اعتقل كذلك مئات من السياسيين المعارضين. وتعيد سياسة الارهاب التي تنتهجها الحكومة حالياً الى الاذهان نظام الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين.

واوضحت الصحيفة ان الافا من المدنيين لقوا حتفهم منذ شهر اذار الماضي عندما منعت حكومة ميلتون اوبوتي منظمات المساعدة الدولية من توزيع المؤن والادوية للسكان في مناطق أهلة بالسكان حول كمبالا.

كما اشارت الصحيفة الى المذابح العديدة التي ارتكبها الجيش الاوغندي حيث قام خلال احداها في شهر ايار باغتصاب ثلاثمائة شخص تقريبا من سكان مدينة نامونجونجو اغلبهم من النساء والاطفال.

ردود الفعل في تونس بعد صدور قرار العفو

● تونس، العاصمة - و.ص.ف - اشادت احزاب المعارضة التونسية ورابطة حقوق الانسان في بيانات اصدرتها بقرار العفو الذي اصدره الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه لصالح المعتقلين السياسيين منذ ثلاث سنوات تقريبا والبالغ عددهم ١٧ شخصا.

وذكر الحزب الشيوعي التونسي في بيان له صدر في العاصمة التونسية ان هذا القرار خطوة هامة الى الامام واكد ضرورة تطهير الجو السياسي في تونس.

وذكر الحزب الشيوعي التونسي الذي اكتسب صفة الشرعية رسميا في ١٩٨١ ان القمع لا يحل المشاكل لكن على العكس يزيدها سوءا. واضاف ان الحكم السليم يتمثل في احترام الحريات الفردية والعامة والسماح لجميع الحركات السياسية بدون استثناء بالتمتع بحقوقها المشروعة والشرعية وازالة كافة العقبات التي لا تزال تعرقل تحقيق التعددية السياسية بشكل فعلي.

كشفان بتروليان جديدان في صحراء مصر الغربية وخليج السويس

● القاهرة - و.ص.ف - حققت مصر كشفين جديدين للبترول في كل من الصحراء الغربية وخليج السويس.

وقالت صحف القاهرة يوم السبت الماضي ان الكشف الاول عبارة عن حقل من الغاز الطبيعي ويقع شمال شرق حقل «ابو الغراديق» في الصحراء الغربية. وقد تم حفر بئر واحدة في الحقل وأجريت عليها سلسلة من الاختبارات اعطت معدلا يصل الى مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي في اليوم. ويبلغ سمك الطبقة الحاملة للغاز الطبيعي في الحقل ٤٠٠ متر.

اما الكشف الثاني فهو عبارة عن حقل بترول تحت مياه خليج السويس وتم حفر بئر واحدة فيه اعطت معدل خمسة آلاف برميل في اليوم الواحد.

وقد طلب المهندس عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري من شركة بترول خليج السويس صاحبة الكشفين ضرورة حفر عدة آبار اخرى في نفس المنطقتين للوصول الى نتائج دقيقة.

مصادرة ٤٠٠ كجم كوكايين في تكساس

● هيوستن، الولايات المتحدة - و.ص.ف - صادر البوليس الامريكي اكثر من ٤٠٠ كجم من الكوكايين تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار يوم الخميس الماضي في هيوستن (تكساس، جنوبي الولايات المتحدة).

واضاف المصدر نفسه ان المخدرات كانت موزعة على خمسة عشر كيسا من الكتان موضوعة داخل شاحنة صغيرة تقف في احد اماكن الانتظار. واوضحت سلطات هيوستن ان هذه «اكبر شحنة صودرت حتى الان في ولاية تكساس» ولم يلق القبض بعد على اي شخص. واكتفت السلطات بالاشارة الى ان عمليات البحث تتجه نحو امريكا الجنوبية والمكسيك.

حزن في هوليوود على وفاة بيرتون

● هوليوود - و.ص.ف - عم الحزن مدينة هوليوود لوفاة الممثل البريطاني الشهير ريتشارد بيرتون فجأة عن ٥٨ عاما.

فقد أعربت ليز تايلور، التي كانت مرتين زوجة للممثل الراحل، عن عميق اسفها لوفاته وذلك في تصريح أدلت به سكرتيرتها الصحفية.

وقال فكتور ماتيور، الذي شارك بيرتون دور البطولة في فيلم الرداء، «لقد فقدنا ممثلا من اعظم ممثلينا.. لقد كان لبيرتون سحر خاص وكان ينشد الكمال في كل شيء».

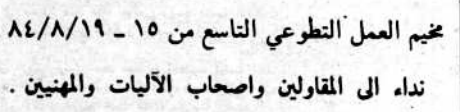
أما شارلتون هستون فقد قال انه كان من أشد المعجبين «بمواهب النجم الراحل الفذة» واضاف ان بيرتون كان «بحق خليفة لورنس أوليفييه وجون جيلجود».

وأخيراً كانت وفاة الممثل البريطاني «صدمة رهيبة» لأوليفيا دي هافيلاند التي قالت انه كان «صاحب موهبة قلما تتكرر وممثلا عظيما».

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

اجتماع لتلخيص المعركة الانتخابية

تدعو جميع نشيطي الجبهة للمشاركة في الاجتماع التلخيصي لمعركة الانتخابات. يتحدث في الاجتماع: الرفيق سليم القاسم - عضو المكتب السياسي للحزب، وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٨/٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في حواصل السيد سعيد عبدالله خطيب.



بلدية الناصرة

مخيم العمل التطوعي التاسع من ١٥ - ٨٤/٨/١٩

نداء الى المقاولين واصحاب الآليات والمهنيين.

اللجنة المركزة للمخيم التطوعي التاسع تتوجه بنداء خاص الى جميع المقاولين وأصحاب الآليات الثقيلة: آلات حفر، جبالات، كمبريسات، الآت لحام اوكسجين وكهرباء، مداحل، خشب طوبار، الخ.. للمشاركة في المخيم التطوعي التاسع وللتبرع بآلياتهم وتقديم خشب الطوبار والإشراف على تنفيذ مشاريع وتقديم المساعدات الممكنة الأخرى.

كذلك تتوجه اللجنة بشكل خاص الى المهنيين من ابناء الناصرة وأصدقائها وابناء شعبنا كله: معلمي طوبار، بنائين، معبدي شوارع، نجارين، حدادين، الخ.... وتدعوهم للمشاركة في المخيم والمساعدة بانجاحه. وتدعو اللجنة المقاولين وأصحاب الآليات والمهنيين المعنيين بالمشاركة في المخيم للاتصال، للإعلام المسبق عن ذلك، مع سكرتير رئيس البلدية: صفوان فاهوم على تلفون (٠٦٥/٧٠٩١١) يوميا بين الساعة ٨،٠٠ صباحا وحتى الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر.

● كل الجهود لانجاح مخيم العمل التطوعي التاسع.
● يداً بيد نبني ونحمي الناصرة.

أديب ابو رحمون - نائب رئيس البلدية ومركز المخيم

٩٠ محاضراً في التخنيون في المعركة لالغاء التمييز ضد الطلاب العرب

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - استطاعت حركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا تجنيد ٩٠ محاضرا وهم ٨٪ من عدد المحاضرين في المعهد، في المعركة الطلابية والجماهيرية من اجل الغاء قرار مجلس الادارة في نيسان الماضي منح نقاط استحقاق لمرشحين لدخول بعض الكليات، ممن خدموا في الجيش او في الخدمة الوطنية الامر الذي اعتبره الطلاب العرب واليهود التقدميون، تمييزا واضحا ضد الطلاب العرب وعقبة في طريق قبولهم لهذه الكليات.

وقد قام هؤلاء المحاضرون بالتوقيع على عريضة أرسلت الى ادارة التخنيون تطالبها بالغاء هذا القرار الذي اعتبروه تمييزا ضد الطلاب العرب ومناقضا لدستور التخنيون.

ومن ناحية ثانية، ارسلت عصبة حقوق الانسان والمواطن، فرع حيفا، رسالة مماثلة الى ادارة التخنيون مطالبة اياها بالغاء القرار المذكور وإلا فانها ستتوجه بواسطة مستشارها القضائيين الى المحكمة العليا. وعلم من مكتب العصبة في حيفا انها تسلمت ردا من ادارة التخنيون تعلن فيه الادارة عن استعدادها لبحث الموضوع مرة اخرى واعادة النظر في القرار المذكور.

ويذكر ان عدد الطلاب العرب في التخنيون يبلغ حوالي ٤٠٠ طالب وهم ١٠٪ من عدد طلاب التخنيون وان حركة «كامبوس» بالتعاون مع لجنة الطلاب العرب في المعهد بدأت فور الاعلان عن القرار سلسلة من الاعمال الاحتجاجية والاتصالات مع جهات شعبية وتمثيلية لتجنيدها في سبيل الضغط على ادارة التخنيون لالغاء القرار.

الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب في الرملة ظاهرة يومية والاهالي يطالبون المسؤولين بوضع حد لها

● الرملة - من عثمان النابلسي - يبدو ان الاعتداءات العنصرية ضد المواطنين العرب هي ظاهرة يومية في مدينة الرملة التي تكررت فيها مثل هذه الاعتداءات في الأونة الأخيرة وتوجهت بوضع قنبلة كبيرة الحجم في مكان يلعب فيه الاطفال العرب في حي سكنة الجمل قرب المقبرة الاسلامية.

فبينما كان الاطفال يلعبون في الحي على كومة من الكركار وجدوا جسما كبير الحجم وضع في الكوم اتضح فيما بعد انه قنبلة شديدة الانفجار. وقد استدعى الاهالي الشرطة التي قامت بازالة القنبلة «بهدوء». واشار الاهالي باصبع الاتهام الى جهات عنصرية تنتمي الى عصابة «كاخ» الا ان الشرطة كما ذكرنا اكتفت بازالة القنبلة ولم تقم بأي اجراءات اخرى.

وفي يوم ٨٤/٧/٢٨ اعتدت شلة كبيرة من الشبان اليهود على كل من داود العبد واخيه واخته وعلى أمين الخوري وذلك بينما كانوا يستقلون سيارة سارت ببطء لتتيح للمارة عبور الشارع، واستغل عدد من الشبان اليهود سيرها البطيء وانهالوا بالضرب ودون اي سبب على السائق داود العبد ومن كان في السيارة. وبالصدفة مرت سيارة أخرى يستقلها معارف المعتدى عليهم وقد نزل هؤلاء لتخليصهم وفرّ المعتدون. وقدم المعتدى عليهم شكوى الى الشرطة التي لم تعتقل احداً.

وفي ٨٤/٧/٣٠ وفي ساعات الظهر قام احد المتدينين اليهود باهانة عدد من العمال العرب في مخبز سكنة الجمل حيث انهال عليهم بالشتائم العنصرية القذرة ولما تصدى له عدد من المارة ركب سيارته وترك المكان.

ويسود جوّ من الاستنكار والسخط المواطنين العرب في الرملة جراء هذه المظاهر العنصرية ويشيرون باصبع الاتهام الى العناصر الفاشية التي بدأت ترفع قبضتها لدوافع عنصرية، وذلك ضد المواطنين العرب في البلاد. وطالب الاهالي الشرطة بالكشف فورا عن الجهة التي تقف وراء هذه الاعتداءات لا سيما، اولئك الذين وضعوا القنبلة في مكان لعب الاطفال العرب كما ويطالبون بأن تعمل الشرطة على وضع حد لمثل هذه الاعتداءات.

بعد حرب لبنان ازدادت نسبة الشبان الذين يتعاطون المخدرات

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - لم تؤدِ الحرب البشعة على لبنان إلى أزمة اقتصادية سياسية فحسب، بل أدت أيضاً الى تعمق مشكلة تعاطي المخدرات وزيادة كمياتها في البلاد.

هذا ما يتضح من تقرير قدّمه أمس الاول، رئيس قسم الارشاد في وزارة المعارف الى المسؤولين في الوزارة، بشأن الموضوع. وجاء في التقرير ان تعاطي المخدرات وكمياتها في البلاد ازدادت بنسبة كبيرة بعد حرب لبنان. وجاء أيضاً ان ٣،٥٪ من مجموع طلاب الثانوية في البلاد استعملوا المخدرات على الاقل مرة واحدة. وان طلاب المدارس المهنية يتعاطون المخدرات اكثر من طلاب المدارس النظرية.

واشار التقرير الى الصعوبة في تحديد حجم الظاهرة في أوساط الشبيبة لأن تقارير الشرطة بشأن الموضوع ليست دقيقة. أي ان حجم الظاهرة هو اكبر مما تحدده المعطيات التي تنشرها الشرطة في تقاريرها.

ويذكر ان وزارة المعارف أعدت في الأونة الاخيرة برنامجا وخططت للحد من الظاهرة في المدارس الثانوية والمؤسسات الخاضعة لاشرافها مما يؤكد تعمق هذه الظاهرة في الأونة الاخيرة.

حرصا على النظام أم... !

شرطيان باللباس المدني يعتديان على عامل من ام الفحم ويضطراه لتلقي العلاج !

● ام الفحم - لمراسلنا - تعرض العامل احمد خالد محاميد من ام الفحم يوم ٨٤/٨/٣ الى عملية اعتداء عنصرية بالاهانات والشتائم والضرب المبرح من قبل اثنين من رجال الشرطة باللباس المدني وذلك، في مكان عمله في احد المطاعم في مدينة تل ابيب.

هذا ما يتضح من الرسالة التي بعث بها هذا العامل الى مراسلنا في ام الفحم محمود حصري، وجاء في الرسالة : بينما كنت اعمل في المطبخ، دخل شرطيان بلباس مدني الى المطعم وعرّفا صاحبه بهويتهما، ثم توجها اليّ بالسؤال عن اسمي وبلدي فأجبت. وبعدها طلبا مني الخروج الى غرفة السلم المحاذية للمطبخ وهناك ودون مقدمات انهالا عليّ بالشتائم البذيئة ثم بالضرب المبرح على كل اجزاء جسمي وشدّا بشعري وضرب احدهم رأسي في الحائط ثم قالا : سنرجع اليك ثانية لنهتم بك وبامثالك وتركاني في حالة صحية شعرت فيها بآلام شديدة في بطني مما اضطرني الى تلقي العلاج حيث اوصاني الطبيب بالراحة وعدم الذهاب الى العمل».

وجاء ايضا : انني الفت نظر الرأي العام لهذا العمل الاجرامي الذي ينفذه رجال الشرطة باسم القانون واطالب بمحاكمتهم لردعهم عن ممارساتهم العنصرية هذه وباسرع وقت ممكن».

فهل يسمع المسؤولون صرخة هذا العامل !

« اذا لم يشتغل المحرك، أعِد لي المفاتيح ... »



(عن «يديعوت أحرونوت» ٨٤/٨/٦)

زيادة بمقدار ١٩،٦٪ في نسبة البطالة خلال تموز وتوقع تعمقها خلال الاسابيع القليلة القادمة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - ما ان مضى اسبوعان على الانتخابات حتى تفاقمت البطالة واتسعت لتشمل مئات العاطلين الجدد. وبات من المؤكد الان لدى دائرة التشغيل ان الشهر الجاري سيشهد ارتفاعا كبيرا في عدد العاطلين وان البطالة ستتعمق خلال اشهر الخريف والشتاء.

فقد ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في شهر تموز عنه في شهر حزيران بـ ١٩،٦٪ وذلك على الرغم من ان ٥ آلاف عامل شُغّلوا في معركة الانتخابات الاخيرة. وسجل في شهر تموز (٣٧٥٨٩) طالبا عمل مقابل (٣١٤٢٨) في شهر حزيران وبلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من ستة ايام في الشهر خلال تموز (١٣٣٣٦) عاطلا، مقابل (١٠٨٥٤) في حزيران.

هذا وسيسهم قرار الحكومة من الاسبوع الماضي، تجميد ٧٥٪ من نشاط الوزارات ودوائرها لمدة ثلاثة اشهر والامتناع عن استيعاب عمال جدد خلال هذه المدة في هذه الدوائر، سيسهم بشكل جدي في رفع نسبة البطالة وتعميقها لتشمل اعدادا اخرى من العمال. وفي نفس الوقت سيتقلص عدد الطلبات على العمال علما بان ٤٠٪ من القوى العاملة التي تدخل سوق العمل كل سنة تتجه للعمل في مجال الخدمات العامة (الحكومية).

هذا وقد شملت الزيادة في عدد العاطلين عن العمل خلال تموز مختلف انحاء البلاد. ففي منطقة القدس تسجل في تموز (٣١٥٥) طالب عمل و(٧٥٥) عاطلا ستة ايام واكثر مقابل (٢٥١٥) طالب عمل و (٥٥٧) عاطلا، خلال شهر حزيران.

وفي تل ابيب، تسجل (٥٧٧٠) طالب عمل و(١٠٩٧) عاطلا عن العمل مقابل (٤٦٠٢) طالب عمل و(٩٦٨) عاطلا خلال حزيران. وفي منطقة حيفا تسجل (٤٢٠٣) طالب عمل و(٣٦١٣) عاطلا، مقابل (٣٥٤٢) طالب عمل و(٢٢٨١) عاطلا خلال حزيران. وفي منطقة الجنوب تسجل (٣١٥٢) طالب عمل و(٥٧٣) عاطلا مقابل (٣٦٣١) و(٤١٢) في حزيران.

كما ارتفع في تموز عدد البلاغات التي وصلت الى مكاتب التشغيل من اماكن عمل تعلن عن نيتها فصل عمال. فقد اعلنت مصانع وورش عن نيتها فصل (٦٠٠) عامل مقابل (٣٠٠) في حزيران.

وعلى ضوء المعطيات المذكورة آنفا، اصبح من المتوقع بل من المؤكد ان يبلغ عدد العاطلين عن العمل في نهاية السنة ١٠٠ الف عاطل.

وفي مطلع الشهر الجاري، اعلن مصنع «ألسينت» في «مطيرات هكرميل» انه مضطر لاغلاق المصنع وتسريح العمال السبعين العاملين فيه !

٩٥،٥٪ من الضرائب التي تجبيها مؤسسة التأمين الوطني يدفعها الأجيرون ؟

● حيفا - ذكرت صحيفة «عل همشمار» في عددها الصادر، امس الاثنين، ان حصة الاجيرين من نسبة الضرائب التي جبتها مؤسسة التأمين القومي خلال حزيران الماضي بلغت ٩٥،٥٪ بينما بلغت حصة المستقلين واصحاب العمل ٤،٥٪ فقط. فقد بلغ حجم الضرائب التي جبتها مؤسسة التأمين في حزيران ٣٧،٤ مليار شيكل دفع الاجيرون منها ٣٦،١ مليار بينما دفع المستقلون ١،٢٧٨ مليار فقط !

واضافت «عل همشمار» ان نسبة الضرائب المجبية من الاجيرين تساوي ١٠٢،٤٪ من المبلغ الذي توقعت مؤسسة التأمين الوطني جبايته منهم خلال حزيران.

وجاء من مكتب الناطق بلسان التأمين القومي، ان حجم الضرائب التي جبيت في حزيران تزيد بنسبة ١٣٪ عن النسبة التي جُبيت في ايار الماضي وهذا يعود بالاساس الى ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ١٢٪ ابتداء من ٨٤/٥/١.

وتتراوح نسبة الارتفاع بين ما جبته مؤسسة التأمين في حزيران ٨٤ وبين ما جبته في حزيران ٨٣ ـ ٢٨٠٪.

لأول مرة في البلاد!

رفع دعوى ضد البنوك الأربعة الكبيرة

* التهمة: الاتفاق فيما بينها اتفاقاً سرياً بتخفيض العمولات البنكية لاصحاب الايداعات التجارية *

● تل أبيب - أدانت محكمة الصلح في القدس، يوم الجمعة ٨/٣، بنوك «لئومي» و«العمال» و«ديسكونت» و«همزراحي همؤوحاد» ومديريها الأربعة أرنس يافت وغيورا غازيت وايلي كوهين واهرون ماير، بتهمة تجاوزُ قانون التقيدات في المعاملات وتفعيل اتفاق فيما بينهم دون تسجيله في وزارة الصناعة والتجارة ودون الحصول على موافقة مجلس التقييدات في المعاملات.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمها ضد البنوك الأربعة المسؤول عن دائرة «التقييدات في المعاملات» التابعة لوزارة الصناعة والتجارة، زئيف غالمور، ان البنوك الأربعة اتفقت فيما بينها على تخفيض نسبة الفائدة الممنوحة لزبائن بنوكهم اصحاب «شهادات الايداع التجارية» ابتداء من حزيران ٨٣ وحتى كانون الأول ٨٣.

وجاء في لائحة الاتهام، التي تعتبر الأولى من نوعها في تاريخ البلاد، ان مديري البنوك الأربعة قاموا عشية ٢٠ حزيران ١٩٨٣ بالاتفاق على تخفيض نسبة الفائدة على الحساب المذكور حتى ٨٥٪ بينما كانت تدفع الفائدة للزبائن من قبل بنسبة تراوحت بين ١١٥ و١٢٠٪.

ولتمويه القضية قامت البنوك الأربعة في ٨٤/٨/١٤ برفع نسبة الفائدة من ٨٥٪ الى ٩٣٪ للسنة الواحدة. وفي ١١/٦ رفعوا الفائدة بنسبة ١٠٣٪. ولكن هذا الامر توقف في النصف الاول من كانون الأول مما أثار حفيظة المسؤول عن دائرة التقييدات في الوزارة فقام بالتحقيق في الموضوع واكتشاف الاتفاق السري بين البنوك الأربعة.

ونشرت الصحف، أمس، انه قد دُعي، حتى الأن، للشهادة في هذه القضية قرابة (٢٢) شاهداً لكن لم يحدّد حتى الأن موعد النظر في القضية.

بعد فشل المعراخ في احراز نصر بارز في الانتخابات :

النائب المعراخي غاد يعقوبي يعود ويقترح تغيير طريقة الانتخابات

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - يبدو ان نتائج معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة التي احرزت فيها الاحزاب الصغيرة انتصاراً كبيراً نسبياً، على الحزبين الكبيرين المعراخ والليكود اللذين فشل كلاهما في احراز نصر حاسم في هذه المعركة، دفع الحزبين الكبيرين الى التفكير جدياً في سدّ الطريق امام القوائم والاحزاب الصغيرة والحيلولة دون دخولها الكنيست. وذلك بالعمل على تغيير طريقة الانتخابات النسبية ورفع نسبة الحسم.

وقد نشرت الصحف، أمس، ان عضو الكنيست المعراخي غاد يعقوبي اقترح على حزبه وعلى الليكود إدراج موضوع تغيير طريقة الانتخابات على جدول المفاوضات الدائرة بينهما بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية. واعترف يعقوبي بأن نتائج الانتخابات «تؤكد» ضرورة إجراء تغيير طريقة الانتخابات. واعلن انه سيبادر مع عدد آخر من اعضاء الكنيست من الاحزاب الأخرى (!) لتغيير طريقة الانتخابات.

هذا وكان ممثل المعراخ في لجنة الانتخابات المركزية قد اقترح في اجتماع اللجنة المركزية للانتخابات في الاسبوع الماضي تغيير طريقة الانتخابات النسبية ورفع نسبة الحسم. وقد تصدى له مندوب الجبهة في اللجنة زاهي كركبي الذي قال انه يتوجب على الاحزاب الكبيرة التي ابتعد عنها ناخبوها ان تفتش عن اسباب ابتعاد هؤلاء الناخبين لا ان تحاول تصفية تمثيل الاحزاب الصغيرة.

جبهة كفرمندا الدمقراطية تصدر بيانا تلخص فيه معركة الانتخابات

● كفرمندا - لمراسلنا - وزعت جبهة كفرمندا المحلية يوم الخميس، ٨٤/٨/٢، بياناً على الاهالي، لخصت فيه نتائج الانتخابات للكنيست الحادية عشرة وشكرت جميع القوى التي ساهمت في انجاح الجبهة في الانتخابات. ودعت الاهالي الى الوحدة ورص الصفوف والنضال من اجل تحصيل الحقوق وصد مؤامرات السلطة لهاد الجماهير العربية.

هذا، واستنكر البيان تصريحات المأفون كهانا بحق جماهيرنا العربية. واكد على تضامن اهالي كفرمندا مع اهالي ام الفحم.

وانتهى البيان الى القول : ان الانتخابات ليوم واحد. انها معركتنا من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة في الحقوق، مستمرة.. وكلنا مدعوون الى المشاركة فيها. لا حصانة للفاشية والعنصرية، نعم من اجل تقديم العنصري، كهانا، الى المحاكمة، نعم من اجل وحدة الصف والعيش بكرامة في وطننا الذي ليس لنا سواه.

القنبلة التي اكتشفت في مخيم الطلاب في نحف وضعت عمداً !

□ يتبين من الملابسات التي رافقت قضية اكتشاف القنبلة في مخيم الطلاب الصيفي في نحف، ان القنبلة قد وضعت عمداً ولم توجد صدفة.

مخيم الطلاب الصيفي المذكور، اقيم على ملعب قرية نحف الذي يقع في الجهة الجنوبية من القرية والذي لا يبعد عن الشارع العام عكا - صفد سوى بضعة وعشرين مترا. الامر الذي يمكّن اي عابر في سيارة ان يدخل الى الملعب غير المسيّج بسهولة. او ان يلقي قنبلة حتى وهو في السيارة بسبب اتصال الملعب بالشارع العام بطريق ترابي جيد.

المخيم يضم اكثر من ٢٤٠ طالبا من مختلف الاعمار. وقد نصبوا الخيام في طرف الملعب الشمالي في ظل اشجار السرو. وحارس المخيم السيد خليل بكر سعيد، الذي يشرف على الحراسة بنفسه يوميا، يقول انه حتى ساعات المساء من يوم الجمعة ٧/٢٧، لم ير على كومة التراب شيئا مشبوها.

وفي اليوم التالي (السبت). لم يذهب الى المخيم لان الطلاب ذهبوا الى الاستحمام في البحر، ولم تكن ثمة حاجة الى اجراء تفتيش في المخيم، بل رالبه عن بعد.

وفي حوالي الثالثة بعد الظهر ذهب في جولة للتفتيش في المخيم، فلاحظ وجود جسم على قمة كومة التراب، ولما اقترب ليتفحص الامر، رأى القنبلة، وكانت موضوعة على كومة التراب ومقدمتها موجهة الى الجهة التي نصبت فيها الخيام.

وقال الحارس ايضا، ذهبت لتوي الى بيت رئيس المجلس، ولما لم اجده اخبرت من في البيت ان يبلغوه عن وجود قنبلة في المخيم، وبعد ان تشاورت مع آخرين فيما يمكن عمله، اتصل بالشرطة، التي حضرت في حوالي التاسعة مساء، ويصحبها خبير المتفجرات، الذي اعلن ان عمر القنبلة عشر سنوات، وانها كانت ستنفجر لدى ادنى حركة. وقام بتفجير القنبلة في حفرة واحدث انفجارها دويا هائلا.

ويقول بعض الذين شاهدوا الامر انه لم يكن على القنبلة اي اثر للتراب الاحمر الذي وضعت عليه، مما يشير الى عدم احتمال جلبها مع التراب.

ويؤكد هذه الحقيقة قول خبير المتفجرات من انها ستنفجر لدى ادنى حركة. فلو كانت جلبت مع التراب حقا. فلماذا لم تنفجر حين رفع التراب «بالشوفل» الى السيارة ! ثم لماذا لم تنفجر حين افرغت السيارة «بالقلاب» ! ولاذا افترضنا جدلا

● بقلم : محمود أبو شنب ●

انها جلبت مع التراب في السيارة دون ان ينتبه لها احد. فكيف يحدث ان تأتي، حين افراغ التراب «بالقلاب» بالضبط على قمة الكومة ! بل كيف لم يعلق بها التراب اذا كانت اختلطت معه في اثناء التحميل او الافراغ !؟

كل هذه اسئلة تحتاج الى اجوبة، بل انها في الواقع لا تحتاج شيئا، ولا يلزم اي دليل على ان القنبلة لم تكن مع التراب، بل جلبت الى الكومة، ووضعتها عليها يد مجرمة ليعبث بها الاولاد فتنفجر، وتحدث مأساة.

فضلا، عن ان الجميع يعرفون ان الاولاد، بوجودهم في المخيم يوميا، يعتلون كومة التراب المذكورة ويتدحرجون من اعلاها الى اسفلها، وكانوا سيلاحظون وجود القنبلة لو «كانت» فعلا.

هناك من يقول انه شاهد سيارة بيجو لا تخص اهل القرية من نوع «تندر» تسير في الطريق الترابي بين الشارع والملعب في ليلة السبت.

وهذا دليل جديد يضاف الى الدلائل الاخرى ان يدا اثيمة وضعت القنبلة عمدا، وفي ليلة السبت بالذات على كومة التراب.

●●●

لم يكن من العجيب - وامامي محضر الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس محلي نحف اثر اكتشاف القنبلة - ان يعبر اعضاء المجلس، والافراد من الجمهور حضروا الجلسة، عن قلقهم من هذه الظاهرة. وربطهم اياها بالتصريحات العنصرية الفاشية التي اطلقها المأفون كهانا ضد المواطنين العرب.

وبلفت بلفظة بعضهم ان طالب بنشر الامر في وسائل الاعلام تحذيراً لسائر القرى العربية من امور مشابهة.

كما ان المجلس نفسه قرر مطالبة السلطات المختصة بالقيام بالمحافظة على سلامة المواطنين، انطلاقا من القناعة السائدة بين مواطني القرية بان القنبلة لم توجد بطريق الصدفة، وانما وضعت عمدا.

تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة شحادة شنادري برفاة المربية الفاضلة نايفة شحادة شنادري. اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة وحركة النساء - الرامة

استعراض ضروري لنتائج الانتخابات في عرابة البطوف

عرابة البطوف على العهد قلعة جبهوية شامخة

■ بقلم - عمر شعدي ■



● عرابة البطوف.. ابدا على العهد - صورة من مهرجان عرابة الانتخابي الضخم في ٨٤/٦/٢٣ ●

● عزّ على الوطنيين الشرفاء من ابناء شعبنا ان تكون نتائج انتخابات الكنيست الـ ١١ في عرابة كما كانت عليه اذ هبطت نسبة الجبهة فيها من ٧٠.٤٪ في العام ١٩٨١ الى ٥١.٦٪. وقد رأيت من الواجب عليّ ان اكتب هذا المقال لتوضيح الصورة ولطمأنة اولئك الاخوة بأن اشقاءهم في عرابة ما زالوا على العهد، يدرسون تجربتهم بكل صدق واستقامة. ويستخلصون النتائج الضرورية حسب ما يمليه عليهم الضمير والواجب والمسؤولية الوطنية الكبرى.

قبل ان نخوض في الحديث عن النتائج عينيا، عليّ ان ابدأ بالقول ان الشعار الذي خضنا به معركتنا وهو «من اجل ان تبقى عرابة قلعة جبهوية شامخة» ما زال شعارنا الذي نحمله ونعتز به. وانه على الرغم من الهبوط الطارىء والموقت فان عرابة، بشبابها الواعي واهلها الطيبين، ما زالت قلعة جبهوية من اصلب قلاع شعبنا، شامخة شموخ جبل «مقلس» الذي تربض على سفحه الشمالي، راسخة في الارض رسوخ الزيتون الذي يظلل ارضها وبيوتها.

لقد حدثت هنالك كبوة. ونحن نقر بهذا.. ولكنها كبوة هام.

بيد ان من الظلم الاكتفاء بتسجيل هذه الحقيقة. فهنالك حقائق اخرى مرتبطة بها عضويا ولا يمكن فصلها عنها. ولنعد الى البداية.

في انتخابات الكنيست التاسعة التي جرت في العام ١٩٧٧ فازت الجبهة بما يعادل نسبة ٨٨.٧٪ من أصوات الناخبين في قرية عرابة. ولم يكن ذلك صدفة. فقد جاءت تلك الانتخابات بعد سنة واحدة من احداث يوم الارض الخالد. وفي هذا اليوم كانت عرابة احدى القرى التي تحولت الى ميدان قتالي مع السلطة بكل اجهزتها واذرعها الامنية وعلى رأسها قوات الجيش. برئاسة قائد المنطقة الشمالية آنذاك، رفائيل ايتان. وقد سقط يومها الشهيد خير ياسين برصاص العدوان البوليسي. ووقفت بلدتنا كرجل واحد، باستثناء العملاء والجبناء، ضد الاعتداء. وقامت الجبهة استكمالا للمد الثوري الذي نضج في يوم الارض، ولم يجرؤ عملاء السلطة على الظهور في الشارع. حتى في فترة الانتخابات. وغابت الاحزاب الصهيونية وأعوانها عن الساحة. وقسم منهم امتنع حتى عن التصويت. (بلغت نسبة التصويت ٧٠٪ فقط).

غير ان الصورة اختلفت في العام ١٩٨١. فقد جرت انتخابات الكنيست العاشرة في ظل ما يسمى «بالزمن العربي الرديء».. حيث كانت لا تزال خيانة السادات في عزها. وقد تجرأ عملاء السلطة هذه المرة خوض معركة شرسة ضد الجبهة. ونجحوا في الكثير من الاحيان في تمرير شعار التصويت للمعراخ من اجل اسقاط الليكود. ونعترف بأن هذه الفرية انطلت على بعض قطاعات شعبنا. وقد فاز المعراخ مثلا بـ ٤٢٤ صوتاً (بينما نال في الانتخابات السابقة ٧٧ صوتاً، اي انه ضاعف اصواته ست مرات). وهبطت الجبهة نسبياً الى ٧١٪. وكان هذا، في حينه، مكسباً ازاء وحدة الاحزاب الصهيونية والهجمة الشرسة للمعراخ واعوانه العرب على كل صوت.. في مواجهة العدو المشترك - الجبهة.

ومن الجدير ذكره ان اولئك الذين يعملون اليوم ضد الجبهة في خدمة قائمة ميعاري - النيري تحت ستار الوطنية عملوا في انتخابات ١٩٨١ ايضاً ضد الجبهة في خدمة قوائم اخرى. فالسيد محمود نعامنة، الذي هزم في المنافسة على رئاسة المجلس المحلي في العام ١٩٧٨ امام مرشح الجبهة، انضوى تحت قائمة الضابط حنا حداد. والسيد احمد جربوني، الذي كان عضوا في سكرتارية جبهة عرابة لبضعة ايام عشية انتخابات السلطات المحلية، انسحب من الجبهة غاضباً لانه حين رشح نفسه لرئاسة المجلس لم يحظ بأصوات الحاضرين وفاز باصواتهم السيد محمد عبري نصار وكان مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي وقد انزل السيد الجربوني قائمة خاصة به في انتخابات المجلس المحلي. ثم عمل بعدها (١٩٨١) مع المعراخ على المكشوف.

لقد انعكست تلك الصراعات التي فجرها اولئك الحريصون على مصالحهم الضيقة، على كل مجرى المعركة الانتخابية آنذاك. فامتنع الكثيرون من المواطنين عن التصويت وبلغت نسبة التصويت ٦٤.٥٪ فقط (هناك اسباب اخرى للامتناع بينها مجيء الانتخابات في فترة هطول الامطار وانشغال الاهالي بقطف الزيتون وصعوبة جلبهم الى الصناديق). وحصلت الجبهة على ١٦٤٣ صوتاً تعادل ٧٠.٤٪. وارتفع المعراخ. وفازت الاحزاب الصهيونية والقوائم الموالية لها بحوالي ٢٩٪ من الاصوات.

● ١٩٨٤ ●

بالطبع، لم تكن معارك الانتخابات للكنيست المذكورة اعلاه، وقبلها، تجري بمعزل عن المخططات والمؤامرات السلطوية. فهذه لا تتركنا نعمل وحدنا.

ومعروف ان التطورات التي شهدتها جماهيرنا العربية، وبشكل خاص في قرى البطوف - ثالوث يوم الارض عرابة وسخنين ودير حنا - لم تكن ترضي السلطة بل انها اثارت جنونها. وكانت الهجمة على هذا الثالوث شرسة فلم تترك السلطة وسيلة الا واستخدمتها ضده - اعتقالات جماعية وغارات بوليسية يومية ومحاكم صورية سريعة واحكام انتقالية بالسجن لعدة اشهر او سنوات على تهمة كتابة شعار او رفع العلم الفلسطيني. ومن جهة ثانية شنت السلطة هجمتها على المجلس المحلي ذي الادارة الجبهوية بغية اسقاط هذه الادارة وفي انتخابات السلطات المحلية ١٩٧٨ دعمت منافس المرشح الجبهوي، وهو السيد محمود نعامنة نفسه ولكنها فشلت. وفي انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٣ تمكنت السلطة من تجميع ثلاث قوائم محلية تضم عددا من العائلات ودعمت بكل قوتها السيد محمود نعامنة نفسه. وفي هذه المرة ايضا لم تنجح في اسقاط الجبهة.

ولكنها للاسف الشديد نجحت في بعض مناطق القرية في ان تظهر المعركة الانتخابية للمجلس المحلي وكأنها معركة عائلية. وكان الاداة لهذه الخطة هم زعماء تلك القائمة والذين وجدوا مكانهم المناسب في قائمة ميعاري - النيري المنشقين عن جبهة الناصرة الدمقراطية وايتام قائمة الضابط حنا حداد. لقد استغلوا هذه المعركة ليثبتوا حقدهم الانتقامي بسبب عدم حصولهم على المراكز التي سعوا اليها. والتقت اهدافهم مع اهداف السلطة لضرب الجبهة.. علما بأن هذا الهدف لا يعني سوى ضرب وحدة الصف في قريتنا المتآخية. لقد رفضوا توجهنا للمعركة وهو اعتبار ان المعركة هي معركة سياسية بين قوى وحدة الصف المناضلة وبين السلطة واعتبروها عائلية. وتوجهوا الى الناخبين على هذا الاساس. ومع انهم نجحوا في تضليلهم في احد احياء القرية (سنأتي على ذكره فيما بعد) فقد فشلوا في القرية بشكل عام. وفازت الجبهة مرة اخرى برئاسة المجلس المحلي بينما حصل الانشقاقيون على ١٧٣٢ للرياسة و١٦٤٤ للعضوية).

وهنا ايضاً حاولوا الاستمرار في نهجهم وراحوا يطالبون بنصب نائب رئيس مجلس بدون الدخول في الائتلاف الدمقراطي. وحين اقامت الجبهة ائتلافا مع الصديق عبد الرؤوف كناعنة واصبحت امكانيات عرقلة اعمال المجلس هزيلة.. وعدوا بالانتقام في انتخابات الكنيست. ووجدوا من يرحب بهم ويستقبلهم بالاحضان - اوري النيري في تل ابيب والمتآمرون على جبهة الناصرة وتوفيق زياد في الناصرة. وايتام الضابط حنا.. وفوق كل هؤلاء - أجهزة السلطة.

● النتائج التفصيلية ●

لقد ارتفعت نسبة التصويت في عرابة من ٦٤.٤٪ في العام ١٩٨١ الى ٨٢٪ في هذه الانتخابات. من هنا فان الأصوات التي حصلت عليها الجبهة (١٨٦٣ صوتاً) شكلت ٥١.٦٪ بينما شكلت في العام ١٩٨١ (١٨٧٢ صوتا) ٧٠.٤٪.

اما قائمة ميعاري - النيري التي ناصرتها تلك العناصر المسماة «كتلة وحدة عرابة» فقد حصلت على ١٥٥١ صوتا (٤٢٪).

فاذا قارنا بين هذه النتائج وبين ما حصلت عليه القائمتان في انتخابات المجلس المحلي يتضح ان التأييد لقائمتهم انخفض بـ ٢١٨ صوتاً عما اخذته للرياسة (من ١٧٦٩ الى ١٥٥١) وبـ ١١٣ صوتاً عما اخذته للعضوية (من ١٦٦٤ الى ١٥٥١).

اما الجبهة فقد حصلت على زيادة بالنسبة للعضوية بـ ١٩٩ صوتاً (من ١٦٦٤ الى ١٨٦٣) وانخفضت بالنسبة للرياسة بـ ٥٩ صوتاً (من ١٩٢٢ الى ١٨٦٣).

وتبين ان الجبهة حققت في ٣ صناديق اقتراع في عرابة انجازا هاما وفازت بما يزيد عن ٦٥٪ من الاصوات. وفي صندوق رابع، يحوت فيه قسم من ذلك التجمع، حصلت الجبهة على ٤٠٪. وفي صندوق خامس، هو نقطة ضعف الجبهة بسبب نجاح مؤامرة تحريض اهله الطيبين وتأليبهم على الجبهة، حصلت الجبهة على ٢٢.٨٪ من الاصوات. ولكن هذه النسبة بحد ذاتها تشير الى خسارة لتلك القائمة بالمقارنة مع انتخابات المجلس المحلي. فبينما حصلت في حينه على ٦٢٢ صوتا هبطت اليوم الى ٥٥٢ صوتا (الخسارة ٧٠ صوتا). اما الجبهة فقد حصلت على زيادة ١٧ صوتاً (من ١٥٢ الى ١٦٧ صوتا) في هذا الصندوق. الامر الذي يؤكد ما قلناه سابقاً ان اهل هذا الحي تعرضوا لحملة تضليل سيكتشفون زيفها وسيعودون الى شعبهم وجبهته الوطنية الحقيقية.

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان المعراخ هبط من ٤٢٤ صوتا في ١٩٨١ الى ٧٧ صوتا اليوم. وهذا لم يأت صدفة. وقد اصبح معروفا في القرية الآن ان صفقة مشبوهة عقدت بين المعراخ وبين تلك القائمة.

ونحن نعتقد ان امورا كثيرة مخفية عن هذه القائمة وافعالها ستكتشف فيما بعد. فشعبنا واع ولا تنطلي عليه الاحابيل بسهولة. وان نجحوا في تضليل البعض منه فلن يدوم التضليل كل الوقت.

لقد بحثت اطارات الجبهة وهيئاتها في بلدتنا نتائج الانتخابات وعملت على دراستها بكل صراحة وعمق. ووضعنا النقاط على الحروف والاصابع على الجروح واستخلصنا النتائج الضرورية. وبالاضافة الى ما ذكرنا اعلاه من الاستنتاجات هناك الاستنتاج الاساس - ان جبهة عرابة مثل كل شقيقاتها من الجبهات، ترى في الانتخابات واحدة من المعارك. تروح وتأتي غيرها. فنضالنا ليس موسميا. ومعركتنا الاساس ضد السلطة وسياستها العنصرية والعدوانية والارهابية مستمرة بوحدة صف وطنية نضالية لا تستكين ولا نقبل فيها اي خنوع او استسلام. بل سنواصل ايضاً مكافحة اولئك السائرين على طريق الخنوع والاستسلام.

ليفان الكبير وليفان الصغير

● ليفان ساجايا (باللباس الابيض، في الوسط) يرقص في عيد ميلاده المئة وخمسة عشر. لقد عمل طيلة حياته. ويقوم الآن، حسب قدرته، بالتقاط اوراق الشاي في المزرعة التعاونية التابعة لقرية تايا. وفي المساء يأتي اهالي القرية الى منزله لبحث المشاكل والاستماع الى نصائحه.

هنالك ليفان آخر في القرية عمره حوالي عام واحد. وتفصل بين ليفان الكبير وبين ليفان الصغير خمسة أجيال.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية)

هناك، حيث يحكم السوط

كتب جديدة

ان تسمية الكتاب نفسها، التي وضعت عنوانا لهذه الملاحظة، تكشف بدقة عن طابع النظام الحاكم في جنوب افريقيا، البلد الوحيد في العالم الذي يشكل فيه مبدأ التفوق العنصري حجر الزاوية لكل بنية الدولة، مقدسا جرائم الابادة الجماعية ضد الناس ذوي البشرة القاتمة.

ليست العنصرية في جنوب افريقيا مجرد معارضة قسم من السكان بالاخر بواسطة اعمال تمييزية. انها نظام تفرقة اقتصادية وسياسية وفق السمة السلالية - القومية معتمد على الارهاب العسكري - السياسي ومدروس حتى ادق التفاصيل. وهو موجه الى ضمان وضع متميز للجالية البيضاء من خلال اقسى اضطهاد للاغلبية السوداء. ومن اكثر جوانبه فظاعة تقسيم البلاد الى افريقيا جنوبية «بيضاء» وعشرات من المحاجر القبلية الخاصة، او البانتوستانات، للافارقة. هذه التشكيلات الادارية المصطنعة اقيمت في مناطق صحراوية قاحلة تخلو من اية مكامن طبيعية او مصادر للطاقة، وهي تابعة لبريتوريا تماماً. والاغلبية الساحقة من السكان المحليين القادرين على العمل تضطر الى العمل في المناطق «البيضاء» المتطورة صناعيا.

عن حياة ونضال سكان سيسكي، احد هذه البانتوستانات، يتحدث الكتاب الذي نحن في صدده، والذي اصدره مركز دراسة القانون التطبيقي لدى جامعة ويتواتير سراند (جنوب افريقيا). ان المادة الغنية بالحقائق والمعرفة العميقة لواقع جنوب افريقيا مكنتا المؤلف، المدرس في هذه المؤسسة التعليمية، نيكولاس هايسوم من وضع مؤلف تسجيلي قوي بما يتضمنه من عنصر فضح.

في المقدمة الموجزة، والمفعمة رغم ذلك بالشهادات الهامة، يكشف المؤلف عن خلفية منح سيسكي «الاستقلال»، ويبحث في اقتصادها وبنيتها الادارية وجهازها القمعي وتشريعها الذي وضعه العنصريون. وتثير اهتمام القارىء، ولا شك، الصورة السياسية لرئيس هذه الدولة المزيفة لينوكس سيبي. وارتقاؤه في المنصب امر نموذجي للعملاء الافارقة الذين خانوا شعبهم من اجل مصالحهم المغرضة. هذا الموظف الصغير السابق من مدينة كينغوليمز تاون حاز رضى اسياده البيض بجده وخضوعه الذليل. ورغم المقاومة الشاملة من جانب قومية كوسا، التي حشدت في سيسكي، عينت بريتوريا في كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨١ سيبي في منصب رئيس «الحكومة» المحلية. وما لبث السلطة ان سلبت عقل صنيعة النظام المجرم. فبعد سنتين اعلن نفسه «رئيس مدى الحياة» وكان قد كدس حتى ذلك الحين ثروة طائلة. ان القسوة والجشع والكراهية العمياء للمؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي هي الخصال المميزة لهذا الخادم المأجور لعنصريي جنوب افريقيا المصاب بجنون العظمة.

يشغل حيزا اساسيا في الكتاب تاريخ مقاطعة التنقل بالباصات التي نظمها سكان مدانتساني، اكبر مدن البانتوستان. وحتى انها ليست مدينة من حيث المبدأ، لانها محرومة من المؤسسات الصناعية، بل هي مسكن عمالي عام عملاق او مأوى ليلي تغادره كل صباح، كما يكتب هايسوم، الوف مؤلفة من الناس الى العمل في ايست - لندن الواقعة في «المنطقة البيضاء» اي في «دولة» اخرى من الناحية الشكلية.

تتناثر مدانتساني على اراض شاسعة، والباصات هي اكثر وسائل النقل انتشارا. وتملكها شركة «سيسكي ترانسبورت كوربوريشن»، ويعود نصف اسهمها الى «حكومة سيسكي». ويقوم ٦٥٠ باصا للشركة بنقل قرابة ٥٠ الف راكب يوميا. وفي ايار (مايو) عام ١٩٨٣ اعلنت زيادة رسوم النقل. وقد استاء السكان من زيادة اسعار البطاقات وانتخبوا لجنة من عشرة اشخاص لاجراء محادثات مع الشركة. ورفض اصحابها المحادثات، وعندئذ اتخذ قرار في اجتماع حاشد بمقاطعة الشركة، اي اللجوء الى وسيلة النضال التي استخدمت مرارا وبنجاح في جنوب افريقيا. وصار الناس ينتقلون الى ايست - لندن بالقطار. يشير الكتاب على ان «الكثيرين كانوا يضطرون لكي يصلوا الى محطة سكة الحديد الى ان يقطعوا سيرا على الاقدام مسافة تتراوح بين ١٢ و ٣٢ كيلومترا، حسب الحي الذي يقطنون فيه... وكان البعض يضطر الى الخروج من البيت في الساعة ٣.٣٠ صباحا والرجوع اليه في الساعة الثامنة مساء» (ص ٢٧).

ردت السلطات على المقاطعة بالارهاب. ولتحطيم مقاومة الشعب استخدم سيبي واعوانه كل اساليب الملاحقة والتخويف والعنف. وساهم في التنكيل بالسكان المسالمين البوليس والعسكريون و «جماعات اليقظة» الخاصة.

ومنذ اليوم الاول من المقاطعة، كان الغلمان الفاشيون يوقفون السيارات الخاصة وسيارات التاكسي، ويضربون الذين كانت تقلهم الى العمل. وتعرض ركاب القطارات ايضا لعنف فظ. ولم يكن اوباش سيبي يسمحون لهم بدخول المحطة الا بعد ابراز مختلف انواع الوثائق الرسمية وغير الرسمية. ومن بينها بطاقة الانتماء الى حزب سيسكي الوطني المستقل الوحيد في البلاد، وكذلك وصولات المساهمة النقدية في بناء تمثال «الرئيس مدى الحياة» الذي امر هو نفسه باقامته. وعلى الطرق المؤدية الى المحطة كان اعوان سيبي يكمنون للعمال، مطلقين عليهم النار غير مرة. وقد قتل اكثر من ٩٠ شخصا بالرصاص من تموز (يوليو) الى كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨٣. وفي غضون الاشهر الثلاثة الاولى من المقاطعة تجاوز عدد المعتقلين الالف. وحسب شهادة هايسوم استخدمت المباحث على نطاق واسع وسائل متفننة في التعذيب، مثل «الحوامة» (تدخل عصا تحت ركبتي وكوعي الذي يجري تعذيبه، ثم يعلق في هذا الوضع الملتوي)، و «القلنسوة» (يشد على الراس كيس من الخيش او الجنفاص الرطب ولا يرفع الى ان يفقد الشخص وعيه). واستخدم كذلك التيار الكهربائي والتعليق بيد واحدة مقيدة بعارضة مرتفعة، وفي احد الايام «جروا الضحية بقارب ذي محرك من يديها المقيدتين باصفاده» (ص٢٢).

انه ليتعذر على المرء ان يقرأ من غير الم وغضب تلك الصفحات التي تتحدث عن وحشية المنكلين. ان «جماعة اليقظة» التي وجدت مكانا لها تحت منصات الملعب البلدي، حجزت في وقت واحد ٨٠ معتقلا في غرفتين بمساحة ٧ - ٨ امتار مربعة. وقد بقي هؤلاء التعساء بدون طعام وماء واغطية، ولم يتوفر لهم حتى امكان استخدام المرحاض. وكان بينهم اطفال واحداث تعرضوا للتعذيب، شأن الاخرين جميعا. وجرى ضرب النساء الموقوفات واغتصابهن.

وتعرض لتنكيل قاس بشكل خاص قادة واعضاء النقابات السرية، ولا سيما اتحاد عمال جنوب افريقيا. وقد اعتقل رئيس هذا الاتحاد غفيتو ثماني مرات، واعتقل نائب رئيسه ناجيكلافو ست مرات. ورغم انه لم توجه اية تهمة الى غفيتو، فقد تعرض لتعذيب رهيب، اما ام وعم هذا القائد النقابي فقد احرقا في البيت وهما على قيد الحياة، وقتلت خطيبة غفيتو، حينما اطلق البوليس النار على موكب الجنازة بعد الدفن.

ولم يشفق السفاحون حتى على التلاميذ الذين زج بالكثيرين منهم خلف القضبان، لانهم وقفوا الى جانب ابائهم. ورغم ذلك فان مقاطعة المدارس التي نظمت تضامنا مع النضال ضد شركة الباصات، جرت بنجاح لا في مدانتساني وحدها بل وفي اماكن اخرى من البانتوستان.

ولم يتسن للسلطات قمع مقاومة السكان. وتشهد الحادثة التالية على بسالة المناضلين ضد عسف سيبي واعوانه: «لم تكن تخفت اغاني الحرية في القطار المتجه من محطة مدانتساني الى الموقف الاخير. وفترات التوقف كانت فقط لسماع الاعلانات عن الاجتماعات، ولمناقشة الاخبار حول مجرى المقاطعة... وهناك ايضا كان النشطاء النقابيون يدعون الركاب الى الالتحاق بالنقابات... ومن الواضح تماما ان انصار الحزب الوطني المستقل كانوا يشعرون بالخطر في عربة قطار كهذا. والاشخاص الذين كانوا يشاهدون متلبسين بتسجيل اغاني الحرية او اقوال الركاب على الة التسجيل كان يقذف بهم من العربة، والقطار في اقصى سرعته» (ص٨٤). ونما النزاع الناشئ، كما ينوه الكتاب، الى اصطدامات مكشوفة، «اصطدامات بين النظام... والشعب الذي بدأ يضع علامة مساواة بين كل الجوانب القائمة في حياته وبين النظام الحاكم، ولا سيما «الرئيس مدى الحياة» (ص٨١). ان مقاومة شغيلة سيسكي الشاملة والخارقة بقوتها اكتسبت احترام ودعم الناس الشرفاء في جنوب افريقيا والعالم باسره. وهكذا، فان الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي» اومكونتو في سيزوي» قام بعدد من العمليات ضد مؤسسات سيسكي الحكومية الواقعة في يوهانسبورغ ودوربان.

بعد ثمانية اشهر من بدء المقاطعة اضطر سيبي الى تخفيض رسم الركوب. وتغير كذلك موقف ارباب العمل الذين تجاهلوا في البداية الوضع البائس لشغيلة سيسكي. اذ ان الانتفاضة الباسلة لسكان مدانتساني جعلتهم يمارسون الضغط على نظام بريتوريا الحاكم لكي يوبخ الصنيعة الذي غالى كثيرا، والذي اختبأ مؤقتا في ايست - لندن خوفا من غضب الشعب. وليحافظ سيبي على منصبه اضطر الى اصدار امر باعتقال شقيقه، مسؤول جهاز الامن في سيسكي، ووزيري الداخلية والزراعة، واحد رؤساء «جماعة اليقظة» الذي كان قد عين رئيسا لبلدية المدينة. وكذلك عددا من كبار الموظفين وضباط البوليس. واعتقل ايضا اللواء ميتار (ثم افرج عنه بطلب من العنصريين)، وكان قد ارسل الى سيسكي لتنظيم جهاز الامن.

واذ يفضح المؤلف قسوة الانظمة القائمة في سيسكي ويتحدث بالتفصيل عن مقاومة سكان مدانتساني لها، يؤدي قسطا ملحوظا في النضال ضد الابارتهيد الساري سواء في جنوب افريقيا بالذات، او خارجها. ويفند بالحجج التأكيدات الكاذبة التي تزعم ان البانتوستانات ليست تابعة لعنصريي جنوب افريقيا. ان التقييم الرفيع الذي يعطيه هذا الكتاب لنضال فصيلة هامة من بروليتاريا جنوب افريقيا يؤكد مرة اخرى ان الطبقة العاملة بالذات هي اساس القوة المحركة للتغيرات الثورية.

لا شك في ان جرأة عمال مدانتساني وبطولتهم وحزمهم واخلاصهم وانضباطهم ستمارس تأثيرها في تطور الحركة التحررية في جنوب افريقيا. وان الجماهير المضطهدة والمستغلة، التي يقودها المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، لن تتخلى ابدا عن النضال في سبيل جنوب افريقي موحد ودمقراطي ومستقل وتقدمي.

ايسوب باهاد
صحافي من جنوب افريقيا

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» عدد ٦ حزيران ١٩٨٤)

● سيسكي هي رابع بانتوستان يعلن «استقلاله». ويكفي للدلالة على مدى زيف هذا الاستقلال وجود حتى بعض مؤسساتها «الحكومية» في اراضي جمهورية جنوب افريقيا العنصرية. وعمليا تحدد بريتوريا تماما السياسة الداخلية والخارجية لسيسكي - المحرر.

تهانينا

● الى الرفيق الدكتور احمد خلايلة بمناسبة التخرج وحصوله على شهادة الطب من جامعة برنو ورجوعه الى ارض الوطن لخدمة شعبه ووطنه وحزبه.

خلية برنو للحزب الشيوعي الاسرائيلي - تشيكوسلوفاكيا

● الى الرفيقين عصام ونائلة زين الدين بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لينينغراد

● الى الرفيقين مسعود ومحمد هاني بالزواج.
● والى الصديق زهير طاهر عبد القادر بالزواج.
● والى الصديق محمد ابراهيم ابراهيم ابو غزالة بالزواج.
● والى الصديق حسين حمزة محاميد بالزواج.
● والى الصديق خالد حسن تلس بالزواج.
● والى الصديق عبد اللطيف محاجنة بالزواج.
● والى الرفيقة لطيفة توفيق حصري والرفيق يونس اسعد قصري بالخطوبة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

● الى صديقنا علي احمد زعل وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى صديقنا جريس خليل عوض وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى صديقنا نبيل انيس حنا وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى صديقنا عماد فؤاد عوده وعروسه بمناسبة الزفاف.
● والى الصديق فريد اسماعيل خطيب وزوجته ابتسام بولادة الطفل.

اعضاء الجبهة الدمقراطية - كفرياسيف

● الى الرفيق يونس اسعد مصاروة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق عبد الرؤوف كناعنة وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق مروان محمود قادقه وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق العزيز المحامي جمال ابو فنه وزوجته بالمولودة البكر.
● والى الصديق مازن احمد مصالحة وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - كفرقرع

● الى الرفيقين عفيفة وعباس زين الدين بزواج ولدهما عصام. مبروك وبالرفاء والبنين.

بن تسبون

● الى الرفيقين شاهرة وسامي غطاس بالمولودة الجديدة «ميسلون» تتمنى لها السعادة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

● الى الصديق ابو السعيد واخوانه بمناسبة افتتاح مطعمه الجديد في هرتسليا. تتمنى له التوفيق.

● الى الرفيق طه خطيب بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والجبهة - عين ماهل

أعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

● الى الرفيق الصديق اسكندر خوري وعروسه رندة عودة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

محمد مصطفى بركة

● الى الرفيق اسكندر خوري وعروسه بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

مروان بركة والعائلة

بين اشتعال وانطفاء يضيع العمر هباء

قرأت في احد اعداد «الاتحاد» الماضية مقالًا لاحد الجليلي وهو اسم مستعار، يشير فيه كاتبه الى قصيدة «جبهتي» الواردة في ديوان الشاعر شفيق حبيب ص ٣٩، وفيها تذكير بموقف سياسي كان للشاعر في السنة ١٩٨٠.

ودفعني حب الاستطلاع الى العودة الى «الدروب المنتهية» ابحث في ضوء فيها عن تلك القصيدة، ووجدتها، واذا بها فعلاً تأييد للجبهة واشادة بها. واذا كان الشاعر قد باع كل نسخ الديوان ولم يعد لديه نسخة منه، فلا بأس من تسجيل بعض ابياتها. قال الشاعر:

جبهتي انت عزتي	انت عزمي ووحدتي
جبهتي اسمها سما	في الذرى فوق جبهتي
انت نهج ومبدأ	انت اسمى عقيدة
جبهتي اذ عشقتها	كلل الغار هامتي
موقفي سؤدد ولن	يكسر الظلم شوكتي
انني لست اشترى	مثل غير بصفقتي

وكأني بالشاعر قد فوجىء، فاستشاط غيظاً، وغضب غضبة «تلمسية» لا مضرية، وراح ينفث غله المكبوت في صدر «التضامن».

واذا كان كل اناء بالذي فيه ينضح، فقد جاء رد الشاعر على شاكلة ما تبثه تلك «التضامن» من سموم وشتائم. واذا القضية لا تتطرق الى مضمون ما جاء في مقال الجليلي، وانما تنصب على ان ذلك الكاتب اختفى وراء اسم مستعار وعلى انه كتب في «صفحة يحررها قراؤها» وكأني بالشاعر يتوعد الجليلي بالويل والثبور، وكأني به يهدده «ان بين حالك يا فاعل يا تارك».

فما الذي اغضب الشاعر؟ هل تتغير الحقيقة اذا كان الاسم حقيقياً؟؟ الم تقل ذلك الشعر ايها الشاعر قبل اربع سنوات؟؟ وما الذي تريده من معرفة الاسم الحقيقي للكاتب؟ اتود ان تبحث عن اصله وفصله كي تأتي الشتائم انسب؟؟ وما الذي يتغير في حقيقة المضمون سواء كتبت هذه الحقيقة في «صفحة يحررها قراؤها» ام زينت الصفحة الادبية؟؟ اهكذا يكون المنطق ايها الشاعر؟؟

الم يكن ذلك موقفك قبل اعوام اربعة؟ فما الذي عدا فيما بدا؟؟ تقول لقد اشتعلت فلسطينيتك حين انطفأت جبهويتك!

الا ترى معي ان ردك استمرار لعملية رفع شعارات المزاودة البراقة؟؟

وهل ترى تناقضاً بين الاثنين؟

وهل كنت طيلة الوقت تشعر بذلك التناقض الحاد وتسكت؟ ابسبب هذا «التناقض» المزعوم خضت انتخابات المجلس المحلي ضمن قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وفزت بمقعد في المجلس؟ ثم ما بك اليوم شأنك شأن دهان تصر على التمسك بمقعد ليس من حقك؟ لماذا لا تعيده لصاحبه الحقيقي - الجبهة - حين خرجت منها؟ الم تدرك بعد يا حضرة الشاعر ان الجبهويين يدعلون خطأ ومبدأ ونهجا، ولا يعبرون الاشخاص الافراد - مهما كانت موهبتهم - كبير الاهتمام؟؟ الم يثبت ذلك جلياً في اجتماع «الطائفة» الذي عقدته في بيتك، وقصدت به ان يكون دخاناً يغطي انسحابك غير المبرر من الجبهة؟ لقد بينوا لك يومها خطل موقفك مما اضطرك الى ان تدعهم ان تكتب في «الاتحاد» تكذيباً لما جاء في «التضامن» عن انسحابك من الجبهة. ولم تفعل وواصلت الاحتراق في «الفلسطينية» المزعومة.

صارح نفسك ايها الشاعر واعترف لها على الاقل انك تتعامل مع الطبقات الكادحة من منطلق استعلائك. والا، ماذا يكون تفسير عرضك على احد اقاربك ان ينضم الى قائمة «المثقفين»؟ وكان رد قريبك مفحماً - وهو لا يقل عنك ثقافة - قال لك بأنه يرى مكانه بين العمال والفلاحين.

ولنعد الى قضية التناقض الذي توهمته بين الجبهوية والفلسطينية. أبسبب هذا «التناقض» رفض ياسر عرفات استقبال قيادة قائمتكم الذبري - بيلد - ارنون في تونس واعادهم الى الجبهة يفحصون وضعهم؟ ابسبب هذا التناقض دعا كل قادة منظمة التحرير من ياسر عرفات الى القدومي الى حواتمة الى ابي مازن الى... فلسطين الثورة، دعوا كلهم الى تأييد الجبهة الدمقراطية والى نبذ القوائم الفئوية؟

انني لا ادعوك الان الى العودة لحضن الام - الجبهة - لانك على ما يبدو اغلقت خلفك كل النوافذ، وقطعت الاشرعة على زوارق العودة. ولكنني احذرك ويصدق من خطر ان تكتشف مستقبلاً تناقضاً بين فلسطينيتك وبين شيء آخر مثلا، تطلق بسببه فلسطينيتك كي تحترق في اكتشافك الجديد. وتقضي عمرك بين اشتعال وانطفاء دون ان تحقق طموحك في رئاسة مجلس محلي او نيابة رئيسه.. فقليلاً من المنطق يا حضرة الشاعر!

● حنا الديراوي ●

فريق إخاء الناصرة يبدأ تدريباته



● علي ابو احمد ●



● عبد زرعيني ●

● الناصرة ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ بدأ فريق مكابي إخاء الناصرة يوم الثلاثاء الماضي (٨٤/٧/٣١) تدريباته التمهيدية لخوض مباريات الموسم الكروي المقبل الذي يبدأ في منتصف ايلول القادم. ويشرف على تدريبات الفريق المدرب نبيل برانسي للموسم الثالث على التوالي.

ويتغيب عن تدريبات الفريق ثلاثة لاعبين هم : عبد زرعيني ورافع سليمان وعلي ابو احمد. وغياب الزرعيني ناجم عن عملية جراحية اجراها الطبيب فؤاد نسيم في فخذه قبل اسبوعين وهذا يعني ان الزرعيني، هداف فريق الاخاء الاول، سيتغيب عن المباريات الاولى في الدوري المقبل.

اما رافع وعلي فيتغيبان عن التدريبات لانهما لم يتفقا بعد مع ادارة الفريق حول المسائل المادية المتعلقة باستمرارهما في اللعب في صفوف الفريق.

ويتوجه مدير الفريق السيد عيسى عارف الى اللاعبين سليمان وابو احمد ليناشدهما العودة بسرعة الى التدريبات لما فيه مصلحة الفريق.

ويضيف عارف ان فريق الإخاء يعاني من مشاكل مادية اذ ان المصدر الاساسي الممول للفريق هو الجمهور الذي اعطى ويعطي قدر امكانياته لفريقه.

ويذكر ان ادارة الفريق النصراوي اعلنت عن حملة تبرعات مالية لجمع اكبر مبلغ ممكن من المال لتهيئة الفريق للموسم القادم.

ويتدرب حاليا في صفوف الفريق اللاعب عدنان خطيب من يافة الناصرة. الا ان اتفاقا بينه وبين ادارة فريق الاخاء حول الموسم القادم لم يوقع بعد.

من ناحية اخرى تجري ادارة فريق الاخاء مفاوضات مع ادارة فريق الشباب حول امكانية انتقال قلب الدفاع ابو احمد الى فريق الاخاء. وتجري الادارة ايضا مفاوضات مع اللاعب كايد ابو احمد رأس الحربة في فريق تسيرت عليت.

بقي ان نشير الى ان تدريبات فريقي الناصرة تتم على ارض الاسفلت القريب من الملعب وذلك بعد ان زرعت بلدية الناصرة ارضية الملعب بالعشب الاخضر وقامت باجراء عدة تحسينات على الملعب.



● رافع سليمان ●

عندما يخطىء الحكام....

* الخطأ أمر متوقع، حتى في القياس الفيزيائي، فما بالك بالقياس البشري ؟! *

تصور رجلا يجري في القيظ او القر، على ارض جافة، او موحلة، ويراقب تحركات ٢٢ رجلا وتصرفاتهم، في مساحة تتراوح بين ٦ آلاف و٧ آلاف مترا مربعا، وعلى مدى ساعة ونصف الساعة وأحيانا ساعتين، وعليه خلال هذه المهمة ان يصدر عشرات القرارات، افتكون مهمة سهلة، وعملا مريحا، ام مشقة ما بعدها مشقة، وتعب وارهاق يتزايد كلما زادت حرارة المنافسة، وأهميتها، وحساسيتها.

هذه هي مهمة حكام كرة القدم، اهل الزي الاسود، الذين لا يبحثون عن المديح، فحسبهم ان ينجوا من النقد واللوم.

ولئن كان الحكام بشرا يصيبون، ويخطئون، مما يعفيهم ـ كما نردد ـ في مرات كثيرة من اللوم، فليس معنى ذلك ان بعضهم لا يرتكب اخطاء قاتلة تغير من مجريات المباراة واحيانا تغير من مجريات بطولة بل وتؤثر على مجرى اللعبة ككل !!

وثمة حالات شهيرة من هذا النوع، ارتأيت من المفيد عرضها هنا، لما فيها من عبر للحكام، واللاعبين والمتفرجين على حد سواء، خصوصا لاولئك الذين يقيمون النكير على حكم محلي، بسبب قرار اتخذه، او أحجم عن اتخاذه، مما لا يمكن مقارنته بحال، باخطاء كبيرة لحكام مشهورين، وعلى مستوى كأس العالم لا على مستوى بطولة محلية..

● حرما بوشكاش من كأس العالم ! ●

كلكم يذكر ما كتب عن نهائي كأس العالم ١٩٥٤ بين المجر والمانيا الاتحادية. ففي الدور الاول فازت المجر بالنتيجة ٣:٨ وشاءت المقادير مرة اخرى ان يلتقي الفريقان في مباراة الكأس، واشركت المجر نجمها الشهير بوشكاش الذي كان لا يزال يعاني من اصابة تعرض لها في قدمه في مباراة الفريقين الاولى. لكنه مع ذلك أحرز هدف السبق لفريقه الذي تقدم بهدفين في الدقائق الاولى. لكن المانيا ادركت التعادل بسرعة، وفي الدقيقة ٨٥ اضافت هدفا ثالثا. لكن المباراة لم تكن قد انتهت برأي المجريين، اذ ردوا بسرعة، وبواسطة بوشكاش نفسه الذي وصلته الكرة من الوسط، ومن جهة اليسار سددها عن يمين الحارس الالماني محرزا هدف التعادل لفريقه، مما كان سيعني وقتا اضافيا للمباراة، وفوزا شبه مؤكد للمجريين. لكن مراقب الخط، او حكم التماس، والمعنى واحد، «مارتن ديفيتس» من مقاطعة الويلز، رفع رايته «مشيرا الى ان بوشكاش كان في موقف تسلل، وتجاوب حكم المباراة البريطاني «بين لينغ» مع زميله ولم يحتسب الاصابة.. الصحيحة في رأي الكثيرين، حيث كان «ليبريتش» قلب الدفاع الالماني اقرب الى مرمى فريقه عندما تسلم بوشكاش الكرة قبل ان يتقدم ويودعها الشباك.. ولكن بغير طائل، فالنتيجة بقية ٢/٣ لالمانيا، وحرم الحكمان البريطانيان بوشكاش من نيل كأس العالم !

● الهدف ـ المشكلة ●

لئن كانت الاهداف التي تحتسب نتيجة تسلل، او التي تلغى بدعوى التسلل، كثيرة في مباريات الكرة، بحيث قلما يدخل احدها سجلات التاريخ، فان ثمة هدفا لا يزال موضع خلاف، ونقاش حتى اليوم !.. انه هدف انجلترا الثالث في مرمى المانيا الاتحادية في نهائية كأس العالم ١٩٦٦ في ويمبلي.

ففي نهاية الوقت الاصلي لتلك المباراة تعادل الفريقان ـ كما هو معلوم ـ ٢/٢، وفي الشوط الاضافي الاول وفي الدقيقة ١٠٠، سدد نجم الانجليز في تلك المباراة «جيف هيرست» كرة قوية من داخل المنطقة الالمانية المحرمة، لترتد من بطن العارضة الى اسفل، حيث قفزت على خط المرمى وابعدها الالمان خارجا، لكن «بحرانوف» حكم الخط السوفييتي اشار برايته الى «السنتر» وبعدما اجرى معه حكم الساحة السويسري «دينست» مشاورة قصيرة اتجه بدوره الى منتصف الملعب مثبتا صحة الهدف، وبه تقدمت انجلترا ثم عززه «هيرست» برابع في اللحظات الاخيرة لتفوز انجلترا ٢/٤ وتحرز الكأس.. ولكن، حسب آراء الكثيرين، بفضل الهدف ـ المشكلة. الهدف الثالث الذي تظهر التسجيلات التلفزيونية بوضوح عدم صحته، اذ ان الكرة لم تجتز خط المرمى بكامل استدارتها.

ولكن لنقل ان القدر، او الحكم، عوض بهذا الهدف لانجلترا عن هدف التعادل لالمانيا والذي سجلته بينما الوقت الاصلي للمباراة يلفظ انفاسه الاخيرة، وهو هدف ثارت شكوك عديدة حول صحته، حيث كان ثمة مهاجم الماني في موقف تسلل حينما سدد «فيبر» الكرة الى الشباك. والادهى من ذلك ان «بحرانوف» نفسه رفع رايته ثم خفضها بسرعة في تلك اللحظة !

● راح، وما اراح !●

هناك هدف «راح على الالمان» لكنهم نسوه، رغم ان ذلك ما اراحهم لدقائق عصيبة بدت طويلة جدا، وهم ربما نسوه، او تناسوا الغاءه لم يفقدهم النصر الذي حافظوا عليه حتى النهاية.

كان ذلك في المباراة النهائية على كأس العالم في ميونيخ ـ ١٩٧٤ ـ والتي انتهت كما شوطها الاول، بتقدم الالمان على الهولنديين ١/٢.

في الشوط الثاني من تلك المباراة، مارس الهولنديون بقيادة نجمهم «كرويف» ضغطا هائلا على المرمى الالماني لادراك التعادل، وتصدى لهم، «ماير» و «بيكنباور» و «برايتنر» والاخرون بشجاعة حتى النهاية، ولكن بعد ان «اربكت» اعصاب انصارهم في المدرجات.. او كادت.

وفي غمرة الضغط، ومن احدى الهجمات القليلة للالمان احرز «مولر» هدفا ثالثا في المرمى الهولندي لكن الحكم الانجليزي الشهير «جاك تايلور» لم يتردد في الغائه على الفور، وربما قبل ان يلمح راية حكم التماس، على اعتبار ان الهداف الالماني كان في موقف تسلل واضح ويفارق عدة امتار عن المدافعين الهولنديين.

لكن التسجيلات التلفزيونية، وبالعرض البطيء للصورة اثبتت بوضوح، وربما لا يدع مجالا للشك ان ذلك القرار كان خاطئا، وان الهدف صحيحا، لان «مولر» لم يكن متسللا !

● «الكرونومتر» الويلزي !●

«الكرونومتر» او ساعة التوقيت التي يستعملها الحكام، لا بد ان تكون دقيقة جدا بالطبع، لكن دقتها هذه زادت على اللزوم في يد الحكم الويلزي «كلايف توماس» الذي قاد مباراة البرازيل ـ السويد في الدور الاول لكأس العالم في الارجنتين، فمع نهاية الوقت الاصلي لتلك المباراة حصلت البرازيل على ضربة ركنية بينما اللوحة الالكترونية تشير الى التعادل ١/١. ومن الضربة الركنية وصلت الكرة الى رأس «زيكو» ليودعها المرمى السويدي مباشرة. لكن الحكم، كان يطلق صافرة النهاية بينما الكرة تكاد تلامس رأس النجم البرازيلي وعلى وجه التحديد بعد انقضاء ٤٥ دقيقة و ٨ ثوان من بدء الشوط الثاني !

واحتج البرازيليون دون جدوى، فالحكم اكد ان الهدف جاء بعد اعلان نهاية المباراة... بثانية واحدة، ويا لهذه الثانية التي حيرت العالم.

بالطبع، لا غبار على تصرف الحكم من الناحية القانونية، فهو الميقاتي الوحيد، وقراراته في هذا الشأن غير قابلة للنقض، خصوصا وان الوقت الاصلي قد انتهى، واصبح اللعب دائرا في الوقت الضائع، لكنه تصرف غريب، يفتقر الى الحكمة والمنطق، ويناقي ضرورة الحرص على روح القانون، وروح اللعبة، وكان الافضل لو اطلق الحكم صافرة النهاية قبل تنفيذ الضربة الركنية، مختصرا ثلاث ثوان او اربع، من الوقت الضائع، والذي لم يحتسب منه ما يكفي اصلا.

وبعد ذلك التعادل، تعادلت البرازيل سلبيا مع اسبانيا ـ كما تذكرون ـ ولو لم تفز على النمسا بهدف وحيد، لخرجت من الدور الاول، ولما وصلت الى المركز الثالث (دون هزيمة) ولكانت تلك الثانيه كلفتها كثيرا، وكثيرا لمجرد ان «توماس» من محبي الظهور كما قيل عنه فيما بعد !

● وحالات اخرى ●

ثمة حالات اخرى كثيرة من اخطاء الحكام، التي اثرت كليا او جزئيا على مصائر فرق، ونتائج مباريات، ولان المجال يضيق عن الاتساع لجميعها، او لما يمكن حصره منها، يمكن الاكتفاء بسرد بعضها :

ـ في المباراة النهائية على كأس اوروبا لابطال الدوري التي جرت في باريس ١٩٧٥ كان بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب متقدما على ليدز يونايتد الانجليزي بهدف وحيد، وفي منتصف الشوط الثاني احرز الانجليز هدف التعادل وبتسديدة من خارج منطقة الجزاء لكن الحكم الفرنسي الغاه بلا مبرر، ليحرز هدفا آخر ويفوزوا ٢/ صفر رغم الضغط الانجليزي المتواصل، ولتتحدث الصحافة الفرنسية قبل سواها عن تلك «الفضيحة» التحكيمية !

ـ في لقاء الارجنتين ـ فرنسا في الدور الاول لكأس العالم ١٩٧٨ منح الحكم ضربة الجزاء التي احرزت منها الارجنتين هدفها الاول بلا مبرر، اذ ان الكرة لمست يد قلب الدفاع الفرنسي، «تريزور» دون أن يقصد، لانه لم يكن في وضع مناسب اصلا، اذ كان متزلقا وظهره الى الكرة، وهي احدى الحالات التي اثارت نقاشا كبيرا !

ـ وفي مباراة الاهداف الارجنتينية الستة الشهيرة في مرمى البيرو في البطولة ابانها احرز «لوكيه» الهدف الرابع برأسه، ومن تسلل ظاهر.

ـ وفي «اسبانيا ٨٢» كانت ثمة حالات اخرى مشابهة، مثل الهدف الثالث لفرنسا في مرمى الكويت والذي احرزه «سيس» من تسلل مكشوف، وهدف ايطاليا الثاني في مرمى الارجنتين والذي جاء من هجمة بدأها باولو روسي وهو في وضع تسلل واضح، ناهيك عن ضربتي الجزاء الاسبانيتين، خصوصا الثانية التي احتسبها على مخالفة وقعت خارج منطقة الجزاء بوضوح !

... وبعد، فالحكام بشر، لا بد لهم ان يصيبوا وان يخطئوا ولحسن الحظ ان الاخطاء تظل اقل كثيرا من القرارات الصائبة، ربما يبقى الامر محتملا، وان لم يكن كذلك في حالات نادرة، فالخطأ امر متوقع، حتى في القياس الفيزيائي، فما بالك بالقياس البشري ؟!

ومهما فعلت مثل تلك الاخطاء من فعل، ومهما تعددت اساليب الاحتجاج عليها، من النقد المهذب، الى التهجم المستند الى تعصب اعمى، فاللعبة ستستمر.. لحسن الحظ.

الى مديري فرق الدرجة الثالثة :

تغييرات جديدة في ترتيب الفرق !

● بقرار من سكرتاريا اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ومصادقة المحكمة العليا التابعة للاتحاد والقاضي بأن يلعب فريقا مكابي جديدة ومكابي منحاميا ضمن فرق الدرجة الثالثة أحدثت التغييرات في ترتيب فرق هذه الدرجة في سبع مناطق :

● يلعب فريق مكابي منحاميا في منطقة الجليل الاعلى.
● يلعب فريق هبوعيل كفركنا في منطقة حيفا.
● يلعب فريق مكابي جديدة في منطقة «مفراتس» بدلا من فريق كسرى الذي سيلعب ضمن فرق الدرجة الرابعة.
● يلعب فريق مكابي بيت شان في منطقة حيفا بدلا من فريق هبوعيل العفولة.
● يلعب فريق هبوعيل العفولة في منطقة «شومرون» بدلا من فريق هبوعيل برطعة.
● يلعب فريق برطعة في منطقة «الشارون» بدلا من فريق م.م.غ. شمونيل.
● يلعب فريق م.م.غ. شمونيل في منطقة «دان» بدلا من فريق أ.س. رمات الياهو.
● يلعب فريق أ.س. رمات الياهو في منطقة «المركز» بدلا من فريق سديه عوزيا.
● يلعب فريق مكابي بردس حنه في منطقة «شومرون» بدلا من فريق يكنعام الذي نقل الى الدرجة الثانية.

جدول المباريات التمهيدية للفوز بالكأس

دربي شفاعمرو ـ الناصرة في ٨٤/١١/٢٤

* فرق الدرجة الثالثة والثانية تبدأ المباريات في الثامن من ايلول القادم *

● تجري في الثامن من الشهر القادم مباريات الجولة الاولى للفوز بكأس الدولة باشتراك فرق الدرجتين الثالثة والثانية. ونورد فيما يلي برنامج المباريات :

□ الدرجة الثالثة □

● منطقة الجليل الاعلى ●

بوريا	منحاميا
هـ طبريا	هـ معليا
هـ طرعان	ياتوح
كريات شمونة	عرابة
ب. معلوت	هـ الرامة
هـ صفد	ب. المغار

● انتقل فريقا كرمئيل وشلومي الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة حيفا ●

ن. شأنان	يافة الناصرة
ن. حيفا	هـ تل حنان
كفرمندا	المكسور
العمل الناصرة	هـ بيسان
الكابير	هـ كفركنا
كفرمصر	هـ كفركنا

● انتقل فريقا دبورية وتسور شالوم الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة «مفراتس» ●

هـ سخنين	المزرعة
هـ جديدة	هـ دير الاسد
هـ البعينة	نحف
هـ.ك. حايم	ابناء سخنين
ب. شفاعمرو	عبلين
هـ كفرسميع	هـ جديدة

● انتقل فريقا هركفوت وجولس الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة شومرون ●

هـ بردس حنه	كشافة حيفا
هـ العفولة	الفريديس
جت	غيفع هكرمل
ب. بردس حنه	هـ معاوية
هـ زخرون	هـ ام الفحم
هـ قيساريا	هـ بنيامينا

● فريقا عتليت ومكابي زخرون الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة الشارون ●

هـ برطعة	بار ايلان
ب. راس العين	هـ هشرون
اليخين-	هود هشرون
هـ راس العين	هـ كفرقاسم
بردسيا	تل موند
يونا	تنوفوت

● انتقل فريقا هبوعيل هشرون وقلنسوة الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة دان ●

هـ رمات حين	هـ.ك. شالوم
عميشاف	يهود
اطوني يافا	ب. بات يام
شمال تل ابيب	ك. اونو
هـ بات يام	بيت دغان
ب. محنيه يهودا	ب. يافا

● انتقل فريقا شمونيل وريشون الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● منطقة المركز ●

اسا القدس	ن. يهودا
هـ اللد	عزريكام
رحوفوت	هـ بيت شمش
ب. بيت شمش	أ.س. الياهو
غديرا	ياتيا

ب. يفنه	ابناء اللد

● انتقل فريقا مفسرت تسيون ومكابي القدس الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الجنوبية ●

عراد	رمون
ك. غات	ب ـ اوفيكم
شمعون	نيتوفوت
ديمونا	ب. اشكلون
هـ بئر السبع	ك. ملاخي
بني لخيش	هـ الهزيل

● انتقل فريقا هبوعيل اوفكيم ومكابي اشكلون الى المرحلة التالية بالقرعة ●

□ الدرجة الثانية □

● المنطقة الشمالية (أ) ●

معلوت	المكر
كفرسميع	هـ عكا
هـ طمرة	هـ اكسال
حتصور	ابو سنان
هـ افيكيم	شباب عكا
هـ أ. مجدالكروم	هـ بيالك

● انتقل فريقا هبوعيل وبيتار نهاريا الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الشمالية (ب) ●

ع. حيفر	كفرقرع
هـ عسفيا	تحلتيل
هـ هعيمق	سولم
هـ الطيبة	هـ ام الفحم
الدالية	غ. اولغا
ب. اليعزر	باقة

● انتقل فريقا يكنعام و«علياء» كفارسابا الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

هـ الرملة	هـ هرتسليا
جلجولية	الطيرة
كفارشلم	هـ هزراح
اور يهودا	هـ رمات هشرون
هـ هرتسليا	كفرقاسم
ب. كتمونيم	ب. كفارسابا

● انتقل فريقا مكابي الرملة وهبوعيل محنيه يهودا الى المرحلة التالية ●

□ الدرجة الاولى □

● تلعب فرق الدرجة الاولى اول المباريات التمهيدية للفوز بالكأس بتاريخ ٨٤/١١/٢٤. وتلعب فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية على النحو التالي :

● المنطقة الشمالية ●

هـ شفاعمرو	هـ شباب الناصرة
هـ كريات اتا	هـ اورعقيبا
ب. نتانيا	هـ بيسان
هـ طيرة الكرمل	هـ اخاء الناصرة
هـ عكا	هـ طمرة
هـ الخضيرة	هـ العفولة

● انتقل فريقا تسيرت عليت وتل حنان الى المرحلة التالية بالقرعة ●

● المنطقة الجنوبية ●

هـ بات يام	هـ الرملة
ك. اونو	أ.ش. يافا
ص. حولون	هـ.ك. غات
ازور	لزروس
هشكيا	بيت شمش
بروحام	ب. بئر السبع

● انتقل فريقا ديمونة ورعنانا الى المرحلة التالية بالقرعة ●

□ كرة قدم :

مصر تخسر أمام فرنسا

● فازت فرنسا على مصر بهدفين للا شيء في مباراة رفيعة المستوى في اطار دور الثمانية في دورة الألعاب الاولمبية في لوس انجلوس، جرت فجر امس، الاثنين.

أدى المصريون في بداية المباراة لعبا جميلا وبادروا الى الهجوم فانتزعوا اعجاب ٧٠ ألف مشاهد للمباراة. وبرز بشكل خاص ابراهيم يوسف ومجدي عبد الغني ومحمود الخطيب. بالمقابل لعب الفرنسيون بحذر والتزموا الدفاع. وانتهى الشوط الأول بهدف لفرنسا بعد أن أهدر علاء نبيل ومجدي عبد الغني فرصتين سانحتين للتسجيل وارتطمت كرة حسام البدوي بالقائم.

في الشوط الثاني لعب الفرنسيون بسرعة أكثر وكثفوا من هجومهم على المرمى المصري وسجل جزيريب هدفه وهدف فريقه الثاني من كرة هيأها له زميله لاكومب.

وهكذا خرج الفريق المصري من المباريات وانتقلت فرنسا الى الدور النصف النهائي.

وصعدت ايطاليا أيضا الى الدور النصف النهائي بعد فوزها على تشيلي بهدف للا شيء سجل في الوقت الاضافي للمباراة بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي، وسجل الهدف بنيامينو فينولا في الدقيقة (٩٧). وتلتقي ايطاليا فجر بعد غد، الخميس (الساعة ٦،٣٠) الفائز في لقاء كندا البرازيل.

□ جمباز :

● نورد فيما يلي قائمة الفائزين بالميداليات في مسابقات الجمباز:

● رجال :

● مسابقات الفرق: ١) الولايات المتحدة ٢) الصين ٣) اليابان.
● مسابقات عامة فردية: ١) الياباني كوجي جوشيكين ٢) الامريكي بيتر فيدمار ٣) الصيني لي بينج.
● حركات أرضية: ١) الصيني لي نينج ٢) الصيني لو يانج ٣) الياباني كوجي سوتومارا والفرنسي فيليب فاتون.
● حصان الحلقات: ١) الصيني لي بينج ٢) الامريكي بيتر فيدمار ٣) الامريكي داجيت.
● جهاز الحلقات: ١) الياباني كوجي جوشيكين ٢) الصيني لي نينج ٣) جاي لورد.
● العقلة: ١) الياباني شينجي موريسو ٢) الصيني تونغ فاي ٣) الياباني جوشكين.

● سيدات:

● مسابقات الفرق: ١) رومانيا ٢) الولايات المتحدة ٣) الصين
● المسابقات العامة الفردية: ١) الامريكية ماري لو ريتون ٢) الرومانية ايكتيرينا سازبو ٣) الرومانية سيمونا بوسا
● حصان الوثب: ١) الرومانية ايكتيرينا سازبو ٢) الامريكية ماري لو ريتون ٣) الرومانية لافينا اجاش
● جهاز المتوازي: ١) الصينية يانغ هونغ ما ٢) الامريكية جوليان مكنمارا ٣) الامريكية ماري لو ريتون

□ تجذيف :

● رجال ●

● قارب الرباعي بدفة: ١) بريطانيا ٢) الولايات المتحدة ٣) نيوزلندا
● قارب الرباعي بدون دفة: ١) نيوزلندا ٢) الولايات المتحدة ٣) الدنمارك
● قارب الرباعي المزدوج: ١) المانيا الاتحادية ٢) استراليا ٣) كندا
● قارب الثماني: ١) كندا ٢) الولايات المتحدة ٣) استراليا

● سيدات ●

● قارب الفردي: ١) رومانيا ٢) الولايات المتحدة ٣) بلجيكا
● قارب الزوجي المزدوج: ١) رومانيا ٢) هولندا ٣) كندا

جدول الميداليات الاولمبية

● نورد فيما يلي جدولا بالميداليات التي أحرزتها الدول المشاركة في اولمبيادا لوس انجلوس مع نهاية اليوم الثامن للألعاب:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١) الولايات المتحدة	٤٠	٣١	١١	٨٢
٢) الصين	١٢	٦	٥	٢٣
٣) رومانيا	١٠	٨	٤	٢٢
٤) المانيا الاتحادية	٧	١٠	١١	٢٨
٥) ايطاليا	٧	٢	٥	١٤
٦) كندا	٦	٨	٧	٢١
٧) اليابان	٦	٤	٨	١٨
٨) استراليا	٣	٧	١٠	٢٠
٩) بريطانيا	٢	٢	١٠	١٤
١٠) هولندا	٢	٢	٤	٨
١١) فرنسا	٢	٢	٤	٨
١٢) فنلندا	٢	١	٢	٥
١٣) نيوزلندا	٢	-	١	٣
١٤) المكسيك	١	٢	١	٤
١٥) بلجيكا	١	١	٢	٤
١٦) كوريا الجنوبية	١	١	١	٣
١٧) يوغسلافيا	١	-	٣	٤
١٨) السويد	-	٥	٤	٩
١٩) سويسرا	-	٢	٢	٤
٢٠) دنمارك	-	١	٢	٣
٢١) النرويج	-	١	٢	٣
٢٢) اليونان	-	١	١	٢
٢٣) استراليا	-	١	-	١
٢٤) البرازيل	-	١	-	١
٢٥) اسبانيا	-	١	-	١
٢٦) كولومبيا	-	١	-	١
٢٧) بيرو	-	١	-	١
٢٨) فنزويلا	-	-	١	١
٢٩) تايوان	-	-	١	١

اين تقام الالعاب الاولمبية ؟!

● لوس انجلوس ـ «اذا جاء شخص من كوكب آخر الى هنا وقالوا له ان الاولمبيادا الثالثة والعشرين تجري في لوس انجلوس لسخر طبعا وتساءل بالحاح: أين تقام الألعاب الاولمبية». هذا ما تفوه به أحد الصحفيين الكبار في لوس انجلوس الذي حضر لتغطية الالعاب الاولمبية مشيرا بذلك الى خلو الألعاب الاولمبية من رونقها وعدم نجاح الاولمبيادا من ناحية تجارية ايضا وهذا امر هام جدا. وقد نقلت «يديعوت أحرونوت» (٨/٥) هذه الانطباعات وأضافت:

الشوارع خالية من اكتظاظ السيارات والحوانيت التجارية لا تجد سائحا يدخلها وغرف الفنادق تخلو من النزلاء. ليس هذا فحسب بل هناك ظاهرة اخرى تتمثل في ترك عدد كبير من السكان منازلهم ليفتشوا عن أماكن نقاهة يقضون فيها أوقاتهم ريثما تنتهي الألعاب.

ولم تبع نصف كمية التذاكر التي أصدرت لمشاهدة الألعاب والمتفرجون هم من لوس انجلوس وجنوب كاليفورنيا فقط. ويؤكد المراقبون ان تكاليف الحياة الباهظة في الولايات المتحدة ومقاطعة الدول الاشتراكية للألعاب ـ مما يحد من جمال المنافسة ـ هما السبب الرئيسي في عدم بيع جميع التذاكر.

وأصيب اصحاب شركات الطيران والفنادق والمطاعم بخيبة أمل كبيرة. فالتوقعات أشارت الى مجيء مليون سائح وهاو الى لوس انجلوس مما زاد من شهية شركات الطيران فرفعت سعر التذاكر بصورة كبيرة ولكنها عادت وخفضت السعر أكثر من مئة بالمئة في محاولة بائسة لتشجيع قدوم المتفرجين الى الألعاب.

أما اصحاب الفنادق الذين توقعوا صيفا زاهرا فخيبة أملهم كبيرة جدا واضطرارهم الى تخفيض أجرة المبيت حتى الربع لم تأت بأي طائل.

وتوقع أصحاب كبرى شركة السيارات في الولايات المتحدة شهرا مزدهرا فصدروا السيارات الجديدة للاجرى لكنها لم تجد من يستأجرها!

شكر على تعاز

آل خوري وآل مزلبط وأقرباؤهم وأنسباؤهم في المغار وحيفا يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم مصابهم الأليم بوفاة احد شبابهم

رائد حسيب خوري

سواء كان ذلك بتشييع الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء. راجين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز.

(مع الاعتذار عن الخطأ في الاسم الذي وقع في هذا الاعلان الذي نشر في العدد الماضي)

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٧ اب ١٩٨٤

[redacted]

دلعونه

دبكة النواب العرب الخمسة

توج نواب مباي العرب خيانتهم بمعارضة اقتراح الكتلة الشيوعية بالغاء الحكم العسكري والرقص كعادتهم على انغام سيدهم بن غوريون. لقد غادروا هذه الكنيست ولسان حالهم يقول:

يا بن غوريونا يا بن غوريونا
صوّتنا مَعَك في حَرْب سينا

منشانك نزحف على البطونا
ولما تغمزنا بنرفع ايدينا

●

ويوم المجزرة في كفر قاسم
وعملنا صلحة وصارت عزايم

سكتنا كلّنا زيّ ما هو لازم
وغسّلنا الجُرم أحسن ما يكونا

●

نقْعُد في الكرسي نستنّا القبضة
بعنا الضماير بحفنة فضة

وأغلى مُنانا علينا ترضى
وعند المصاري كل شيء يهونا

●

بَنينا من فضلك قصور وعلالي
أما السيّارة شوفها بتلالي

وعملنا مَصْنع والله يا غالي
وصُرنا نتخرّف بالتلفونا

●

الحكم العسكري ما بننسى فضلو
كل واحد منا لما أخلصلو

دُوم نصليلو احنا ونسجدلو
بكرسي الكنيست رحتو تحطونا

●

قسّمنا اصوات العرب قسايم
وما دامو بعد في حدا نايم

وجينا أعطيناكم ايّاها غنايم
نرجع علكرسي يللي تريدونا

●

الارض «المتروكة» زيدوها زيدوا
ولارضو اوعو اللاجيء تعيدوا

تا نضْمن منها وانتو بتجودوا
بدنا نتْعيش عأرضو هونا

●

يا بن غوريونا يا بن غوريونا
بهاي الكنيست بالله خلينا

احنا خُدّامك لا تقْس علينا
نسّبح بحَمدك يا بن غوريونا

موال ابن الشعب:

يا بايع الشعب بالكرسي وبالليرات
باللي بربح من الويلات والنكبات
الشعب فتح عينيه ما بخاف تهديدات
اصواتو ما تنسرق بالسلب والرشوات
يا غافل اصح وفيق ما تغرك الميصات
الشعب شاف النور في حزبه الشيوعي
حزب الامل والنضال نعطي الو الاصوات!

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٧)

[redacted]

حامد عبد الله في معرضه الاخير

حوار بالضوء مع الارض!

مجموعة من اعمال «الليتوغراف» القديمة للفنان حامد عبد الله، تعرض حالياً في مركز «مصر ـ فرنسا» للسياحة والثقافة في قلب العاصمة الفرنسية، وهي اعمال تعود الى ما قبل عام ١٩٥١، وكان قد منع عرضها قبل ثورة ٢٣ يوليو، لانها تنقل صوراً عن الاحياء الشعبية المتواضعة..

امام لوحات حامد عبد الله، يشعر الانسان، منذ الدقيقة الاولى، بأنه امام فنان معلم.

المجموعة الصغيرة من اعماله المعروضة حالياً في باريس والمنفذة بطريقة الرسم والطباعة على الحجر «الليتوغراف»، والتي تعود الى اواخر الاربعينات من هذا القرن، هي واحدة من الوثائق الفنية والبصرية عن الحياة الاجتماعية، والانسان في مصر الخمسينات.

ويبدو ان الرقيب الذي منع عرض هذه الاعمال عام ١٩٥١ في مصر، كان مدركاً لقيمة هذه الاعمال التي تجاوزت حدود القيمة الفنية. فالفنان في رصده للشخصيات الشعبية في حياتها اليومية البسيطة، كان من الرواد الاوائل في حركة الفن التشكيلي بمصر، الذين ذهبوا الى الناس، ليقدموا الصورة الحقيقية عنهم، مبتعدين عن فن الصالونات، الذي يرضي عدداً محدداً من الناس فقط. فالاعمال الفنية السائدة في تلك الفترة عموماً، كانت تسيطر عليها موضوعات تتناول حياة الطبقة البرجوازية، او موضوعات ترضي اذواق الاثرياء.

اختار عبد الله، منذ بداية حياته الفنية، البحث عن القيم التي تمثل جوهر الوطن والشعب، واندفع الى التجول والسفر الى اسوان والنوبة، والى الريف بحثاً عن الوجوه المتشربة بروح مصر، وعن المناظر المشبعة بالضوء في هذا الريف، هناك حيث اللون معجون بنور مصري خاص لا يشبه غيره.

لهذا لم يكن الفن عند هذا الفنان عملاً سهلاً، لا يهدف الا الى المتعة واللذة فقط. فهذا البحث الفني، الذي لم ينقطع عنه الفنان حتى الان، يوضح بأن العمل الفني بالنسبة اليه، هو عمل بالفكر قبل كل شيء. والقيم الجمالية ليست هامة وضرورية الا بقدر ما تخدم تقديم وتوصيل الرسالة الفكرية. وامتلاك الفنان لامكانات التعبير الجمالية يجب ان يوظف من اجل اهداف اكبر وا[illegible] «... ما يدفع الى الاستنتاج بأن حامد عبد الله، هو من الفنانين الذين يؤكدون على الهدف الاجتماعي للفن، ومن الذين يربطون العمل الابداعي والفني بالمجتمع وبخليته الاساسية الانسان.

واذا كان الفن عند الفنان عبد الله فعلاً اجتماعياً ذا ابعاد ريادية، فهو اذن يعبر عن موقف سياسي، وهذا ما جعل السلطة تمنع عرض هذه الاعمال. اذ وجدت فيها وثيقة سياسية واجتماعية، تكشف حقيقة حياة الانسان في مصر.

وتؤكد على القيم الكامنة في ابن البلد البسيط الحامل الحقيقي لروح الامة، الشيء الذي يمتعونه ويرفضون قبوله. كما اعتبرتها اعمالاً تحريضية تهدف الى تحويل اهتمامات الفنانين الاخرين نحو اتجاهات فنية تستبعد من طريقها الطبقة الحاكمة وتسلط الاضواء على ما تعتقد بوجوب ابقائه في الظل.

القيم الفنية والجمالية في رسوم حامد عبد الله تقوم على تقديم نماذج مثالية تعليمية في رسم الاشكال الانسانية. الخط الذي يختصر شكل الفلاح بجلبابه، ويفيض بالفرح والحب، حتى اننا لم نعد نرى في الشكل صورة الفلاح فقط، بل صورة الارض العزيزة المعطاءة، والانسان الفخور بها. ابن الحي بلباسه الشعبي، اصبح ممتزجاً بنكهة بخور عطرة لا نجدها الا في هذا الحي. حيث الوجوه مليئة بالكبرياء، والبساطة والطيبة، وشديدة الصلة بتاريخها.

خط متين، مرسوم بيد واثقة تعرف كيف تترجم الضوء واللون الى مفردات خطية مليئة بالحب والموسيقى. خط يختصر التفاصيل الشكلية، كثيف التعبير يحافظ على جوهر الحركة والمعنى وينقل حواراً ضوئياً، نادراً ما كنا نراه في رسوم الفنانين العرب قبل ذلك.

لكن هذه الاعمال المعروضة تبقى مجموعة صغيرة جداً من الانتاج الغزير للفنان الممتد على مدى اكثر من خمسين عاماً. ولذا لا يمكن ان نأخذ فكرة متكاملة عن التجربة الواسعة لهذا الفنان الكبير، الذي تنقل في مداخل فنية وجمالية متعددة ومتنوعة. كان فيها دائماً رائداً، وظل فيها مخلصاً لمواقفه، ولافكاره الفنية والجمالية. فقد ظل فناناً بحاثة، في اعماله الواقعية والتعبيرية، وكذلك في اعماله التجريدية المستلهمة للتراث العربي التشكيلي بكل صوره، ومنها الخط العربي والزخرفة العربية.

لقد توصل الفنان كما كتب عنه الناقد بدر الدين ابو غازي الى اغوار من التعبير كانت بعيدة عن الادراك. واستحوذ على نبض الاشياء، ونفذ الى اعماقها بصدق وحماسة ووعي لدلالاتها. فخرجت لوحاته محملة بفكرة ووجدانية. ومن جلاء بصيرته، انبثقت رموزه، وعبرت لوحاته عن مغزى يكمن في داخلها.

«.. في اعماله معالم شخصية فنية متميزة، تشربت روح مصر الطبيعة والناس والبناء، وادركت قوانين الابداع الكبرى ومنطق التراث التشكيلي. وفتحت لمن جاء بعده افاقاً جديدة من الرؤى والتعبير».

حامد عبد الله، الفنان المعلم يقدم النموذج في الالتزام، والوعي الفكري، وقبل كل ذلك يقدم، من خلال حياته ونتاجه الفني، صور عن الاخلاص في المحبة لانسان النيل وارض النيل.

صخر فرزات

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٧/٢٣)







● من اعمال حامد عبد الله

● سيرة

- ولد عام ١٩١٧.
- تعود اعماله الاولى الى عام ١٩٣٣، ولم يكن قد تجاوز السادسة عشرة.
- تعود مشاركته في نشاطات الحركة الفنية في مصر الى عام ١٩٣٨. ومنذ ذلك الوقت لم ينقطع هذا الفنان عن اقامة المعارض، والاشتراك في التظاهرات الفنية داخل مصر وخارجها.
- له يعود فضل انشاء قسم الدراسة الحرة في المعهد العالي للفنون الجميلة في مصر.
- يقيم في فرنسا منذ عام ١٩٦٦، بينما تتوزع اعماله في انحاء العالم.. باريس، كوبنهاغن، لندن، روتردام، اصفهان، انقرة واستانبول، بيروت، دمشق..

سرقة لوحات دالي في كاليفورنيا

□ اعلن البوليس الامريكي في كاليفورنيا ان ثماني عشرة لوحة للفنان سلفادور دالي قد سرقت من احدى الغاليرات الفنية في مدينة نيوبورت بيتش بكاليفورنيا، حيث يقام معرض خاص بهذا الفنان بمناسبة عيد ميلاده الثمانين. ويقدر ثمن هذه اللوحات المسروقة بـ ٥٣٨ الف دولار.

ومن بين اللوحات المسروقة، لوحة «مراهقة» الشهيرة التي رسمها دالي عام ١٩٤١، ويقدر ثمنها باكثر من ١٤٠ الف دولار.

مايا بليستسكايا في روما:

سأرقص الحياة

ملكة البولشوي، والفنانة الساحرة مايا بليستسكايا تنتقل الى روما لتقود باليه اوبرا روما، وذلك لمدة ثلاث سنوات، في اطار علاقات التبادل الثقافي والفني بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا.

وقد قوبلت موافقتها على هذه المهمة من قبل العاملين في اوبرا روما بالامتنان والترحيب الكبيرين. اذ عبر رفائيل باغانيني وديانا فيراري، وهما من المع نجوم اوبرا روما، عن هذا الحدث الكبير بالقول: «ستجعل منا واحدة من اوائل الفرق الفنية في اوروبا. مامايا يا له من عمل رائع!».

وتبلغ بليستسكايا، الان، ٥٩ عاماً من العمر. لكنها تبدو وكأنها تشارف الاربعين. فالعمر لم يترك بصماته على حيويتها ومحياها، وعينيها المشرقتين. وقبل ان تباشر عملها الجديد في روما، ستعود مايا الى موسكو في وقت قريب لتقدم على مسرح البولشوي «انا كارينينا» للمرة المئة. وقد لعبت «كارمن» مئة وعشرين مرة، على الحان التأليف الموسيقي لزوجها روديون شيدرين الذي سيأتي الى روما ليحضر العرض الاول لـ «ريموندا». كما قالت مايا، في دردشة حية موجزة تناقلتها الصحافة الايطالية.

- و«البوليرو»؟ هل سترقصين البوليرو في روما؟
- اجل، بالتأكيد. كما انني سأقدم حتما «ايزادورا»، كذلك.

و«ايزادورا»، كما هو معروف، كتبها والفها للفنانة السوفييتية الكبيرة الفنان الفرنسي المعروف موريس بيجار الذي وضع لها، ايضا، «البوليرو» و«ليدا».

وتعلق بليستسكايا مستطردة: «ولكن الباليه ـ المتحف، كفى! كفى ذلك. فانا احب ان يدعوا لي، عندي رغبة جامحة لان ارقص من جديد. لان ارقص الحياة».

● مايا بليستسكايا ●

وطني

خربة كرازه

● فوزي ناصر ●

● احدى القرى التي كان نصيبها الهدم وتشريد اهلها عام النكبة (١٩٤٨)، تقع شمالي بحيرة طبريا على الشارع المتفرع من شارع طبريا ـ الجاعونه (روش بينا) شرقاً باتجاه مستوطنة الماغور.

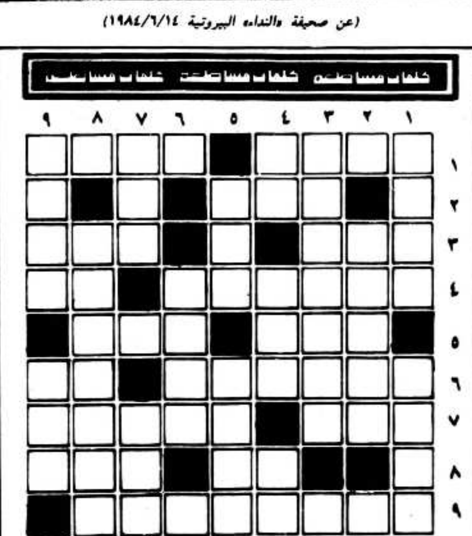
تقع القرية على تل من البازلت ذي موقع يسهل الدفاع عنه اذ تحيطه الوديان من كل الجهات عدا الشمال. ويعتقد علماء الاثار الذين حفروا في المكان ان هذه القرية اقيمت على انقاض مدينة كورزين ـ احدى المدن التي غضب عليها السيد المسيح حين لم يؤمن اهلها به رغم العجائب التي أتى بها هناك، فقال: «الويل لك يا كورزين». لتأخذ اهميتها بالتناقص حتى أقفرت عام ٣٧٠ للميلاد

يلاحظ الزائر البيوت والمباني العامة والساحات والمعاصر ـ وجميعها رممت في السنوات الاخيرة، ونُظم المكان لاستقبال الزائرين.



(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٦/١٤)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
	■		■				■		٢
			■		■				٣
		■							٤
■				■				■	٥
		■							٦
					■				٧
			■			■	■		٨
■									٩

اعداد: سامر حامد دحلة ـ طرعان

الكلمات الافقية:

١) عاصمة عربية ـ عاصمة عربية
٢) حليب
٣) قاد ـ منزل
٤) الوعاء ـ قلب
٥) تعب ـ ازور الاماكن المقدسة
٦) عاصمة عربية ـ لباس
٧) عاصمة عربية ـ عاصمة عربية
٨) شتم ـ جدها في نائلة
٩) مدينة سورية

الكلمات العمودية:

١) عكس ابطأ (معكوسة) ـ اتقن
٢) الصبر
٣) عاصمة عربية
٤) قهوة (معكوسة) ـ جرح ـ للنفي
٥) الامر من نام + حرف ـ أرطب
٦) كساء (معكوسة)
٧) شهرة ـ قرب
٨) عاصمة عربية
٩) زورق ـ برشد

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) يوم الارض
٢) الشيوعية
٣) دب ـ ط + مر ـ رب
٤) الب
٥) تل + الطب
٦) مي ـ فخ
٧) فهد + ار ـ ارن
٨) الحديبه
٩) خليل مطران

الكلمات العمودية:

١) يابان ـ خاف
٢) ولد ـ هلل
٣) شم ـ ام + دمي
٤) ايطاليا + دل
٥) لوم ـ ريم
٦) اعرابي ـ بط
٧) ري ـ اه + ر
٨) ض + هرب ـ رف
٩) سختين

ركن الاطفال

الطائرة الصغيرة

بقلم: مارك يانكيليفيتش
بريشة الرسام اناتولي ـ ترجمة: محمد معصراني

في كل صباح كانت طائرة صغيرة تنطلق من المطار الكبير في رحلتها مع شروق الشمس. كانت تعمل باجتهاد طول النهار وتنقل الركاب الى مختلف المدن. كانت تطير على ارتفاع قليل وبسرعة ليست كسرعة الطائرات الحديثة. ولهذا كان عدد الركاب الذين يشترون البطاقات لرحلاتها يقل يوما بعد يوم. وجاء يوم لم يركبها فيه احد وبقيت تنتظر طول النهار الى ان سيقت عند المساء الى آخر طرف من المطار. وقالت الطائرة في نفسها بحزن: «ألن انقل الركاب بعد الان؟ وهل سأبقى وحيدة هنا الى الابد؟».

واذا بفكرة تخطر ببالها فجأة: «أنا لا اطير فقط! انا ايضاً احسن السير بسرعة على الارض!» وشغلت دون تردد طويل مروحتها واستدارت وسارت نحو المدينة. وعند طرف المدينة، في المكان الذي يلتقي فيه الطريق العريض بشارع مضاء الانوار، رأت حافلة ترامواي تستريح في موقفها عند آخر الخط.

فسألتها الطائرة في استحياء:

- أيمكنني ان انقل معك الركاب؟
- ولكنك لست ترامواي! ـ قالت الحافلة مندهشة.
- سأصبح ترامواي. فعندي مثلك مقاعد للجلوس.
- ولكن ليس عندك جرس.. ون! ون! ثم اننا نحن حافلات الترامواي لا نحتاج الى اجنحة..

ولم تترك الطائرة مكانا الا وطلبت العمل فيه: لم تقبل كعربة ترولي لانه ليس عندها ما تصل به الى الاسلاك الكهربائية. ورفض قبولها كسيارة اجرة لانه ليس عندها مصباح اخضر اما الباص فقد ابى حق ان يكلمها: همهم واغلق ابوابه وذهب.

وجاء الليل. وانطفأت الانوار في البيوت وكذلك المصابيح في الشوارع فشعرت الطائرة بحزن شديد، وقالت في نفسها: «سأعود الى مطاري، فهناك على الاقل تهدر المحركات..» وهنا رأت من وراء سياج عال بين الاشجار طائرات صغيرة فضية اللون. «عظيم! وجدتها!! هنا تشتغل طائرات مثلي!» ـ قالت ذلك فرحة ودخلت الباب المفتوح بتأن حتى لا تكسر جناحيها. ودبت بهدوء على ممر ووقفت بقرب الطائرات الفضية اللون ونظرت فيما حولها. «ترى أين اصبحت؟ ليس هذا شبيها بمطار..».

ورأت من حولها في الظلام اشباحا غريبة. ولكن عندما جاء الصباح وتبددت ظلال الليل تحولت كل هذه الاشباح الى قلابات ومراجيح. وامتلأت مدينة الملاهي بالاطفال بسرعة. وعم الفرح والمرح. كان بعضهم يضحك وهو ينظر الى المرايا المحدبة في «غرفة الضحك»، وامتطى آخرون صهوات الخيول والزرافات في المراجيح. واندفع فريق ثالث يتسابق في سيارات لعب، وتأرجح فريق رابع على القلابات. وتعالت دقات كريات تنس المنضدة. وراح بعضهم يلعب بكرة القدم، وفي مكان ما استغرق أطفال في التفكير امام حجارة الشطرنج. ولكن اكثر ما كان الاطفال يتدافعون ويتزاحمون عند الطائرات الفضية التي كانت مثبتة بقضبان معدنية طويلة وتطير في دائرة، طاردة الريح في ضجة وضوضاء ومخشخشة بمراوحها في مرح. كانت تلك احب لعبة عند الاطفال.

وتضاحكت الطائرة بصوت منخفض:

- ما هذا الطيران؟! لا يكاد يعلو عن الاشجار! سأريهم الان كيف يجب الطيران..

وعندما جلس الفتيات والصبيان على مقاعد الطائرة وراح آباؤهم واجدادهم يلوحون لهم بايديهم وكأنهم يودعونهم، ولوحت امهاتهم وجداتهم بمناديلهن، طقطقت الطائرة بمروحتها واستدارت الى اعرض درب وانطلقت راكضة ثم صعدت واصبحت فورا اعلى من المراجيح والقلابات واعلى من دولاب الفرجة الضخم.

وهتف الصبيان:

- نحن نطير!!

وهتفت الفتيات:

- بشكل حقيقي!!

ورأوا كيف كانت الغيوم تقترب ومدينة الملاهي الواسعة تصبح كمرجة صغيرة والبنايات الكبيرة والسيارات والقطارات كالعاب.

كان بود الطائرة لو ترى الاطفال مدنا أخرى والبحر والجبال وصمت الصحراء. ولكنها كانت تعرف ان الامهات والاباء والجدات والاجداد ينتظرونهم تحت ويشعرون بقلق عليهم، فعادت ادراجها. وعندما هبطت اخيراً ودرجت على الممر ووقفت عند الساحة كان كل من في مدينة الملاهي: المتأرجحون بالمراجيح واللاعبون بكرة القدم وحتى الجدات والاجداد، قد اصطفوا في دور طويل امام شباك التذاكر.

لانهم كانوا جميعاً يريدون ان يطيروا بشكل حقيقي!

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٤/٧)

● عادل امام.. في انتظار.. سمك لبن تمر هندي



يقضي عادل امام هذا الشهر.. بين القاهرة والعجمي بالاسكندرية.. فهو يقضي نصف الاسبوع في العجمي للراحة والنصف الاخر في القاهرة لتصوير اللقطات الاخيرة لفيلميه الجديدين.. وبعد نهاية الصيف.. سيبدأ تصوير فيلمه الجديد «سمك لبن تمر هندي».. الذي اوشك على الانتهاء من كتابته السيناريست رأفت الميهي.

الاتحاد

[redacted]

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤